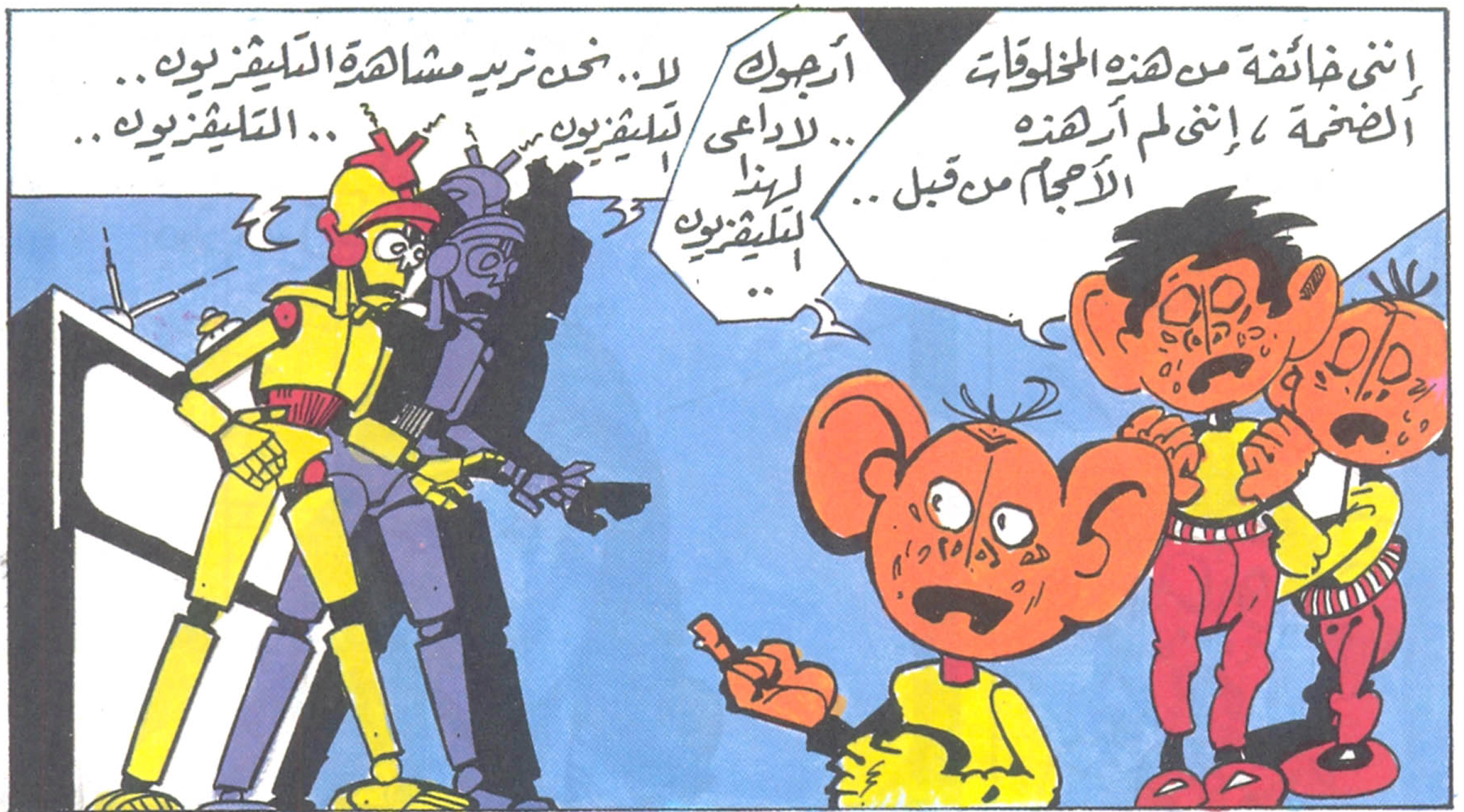
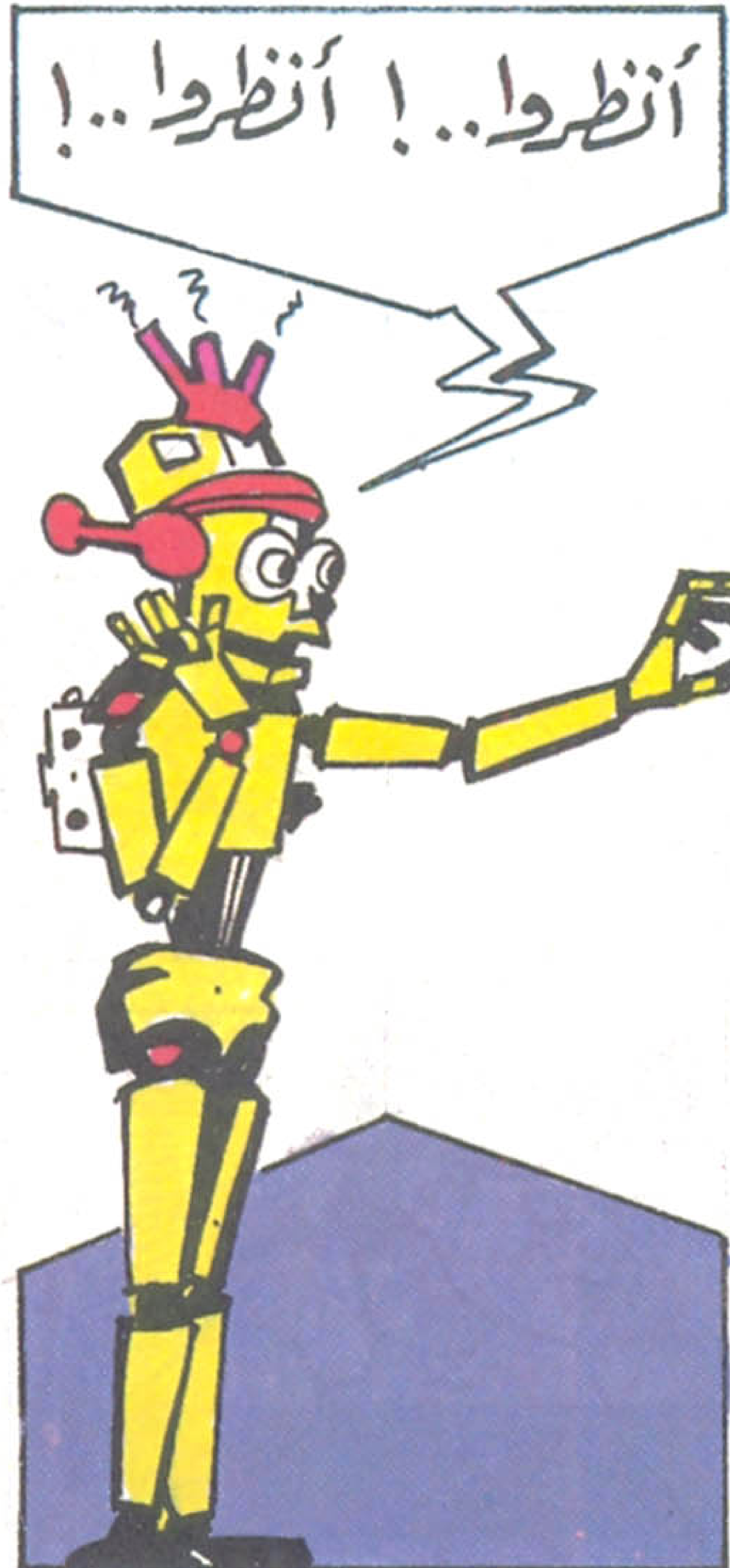

إننى خائفة من هذه المخلوقات الضخمة ، إننى لم أر هذه الأحجام من قبل ..
أرجوك .. لاداعى لهذا التليفزيون ..
لا .. نحن نريد مشاهدة التليفزيون .. التليفزيون ..
التليفزيون

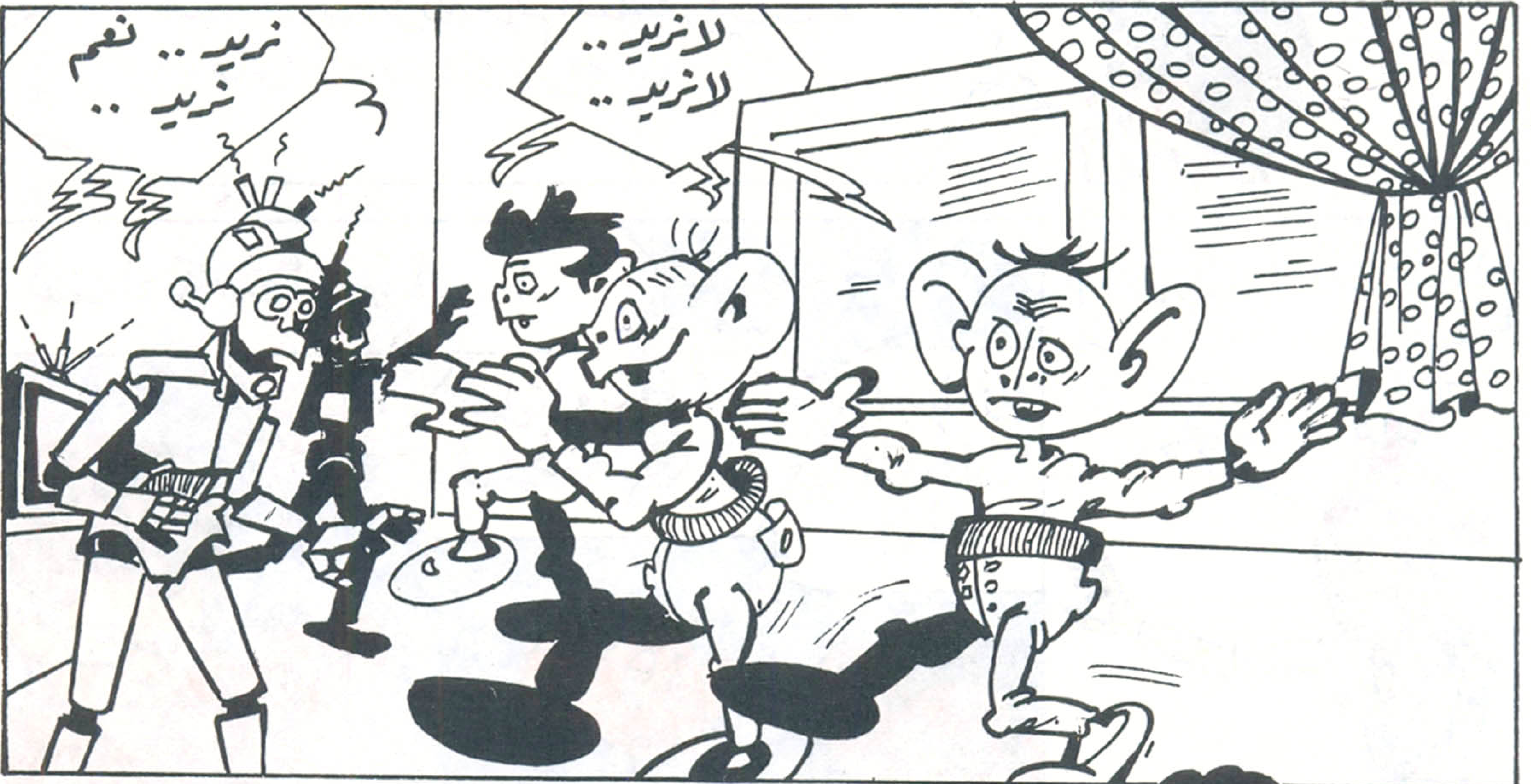

حسنًا .. سأترك لهم التليفزيون ، وتعالوا نلعب الشطرنج ..

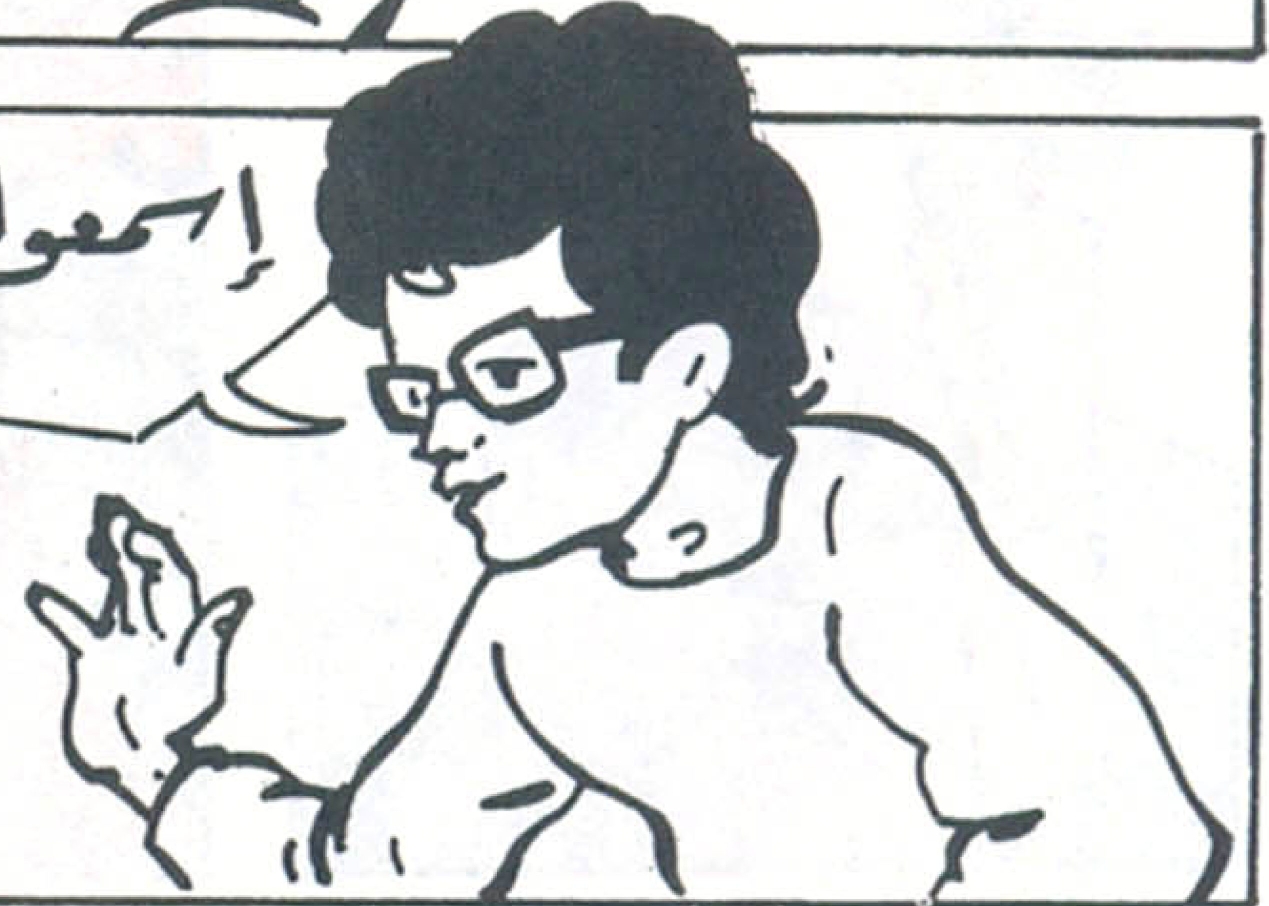

هذه لعبة سهلة جدًا .. !
هل تلعبونها فى وطنكم ؟
يلعبها عندنا الصغار جدًا ..

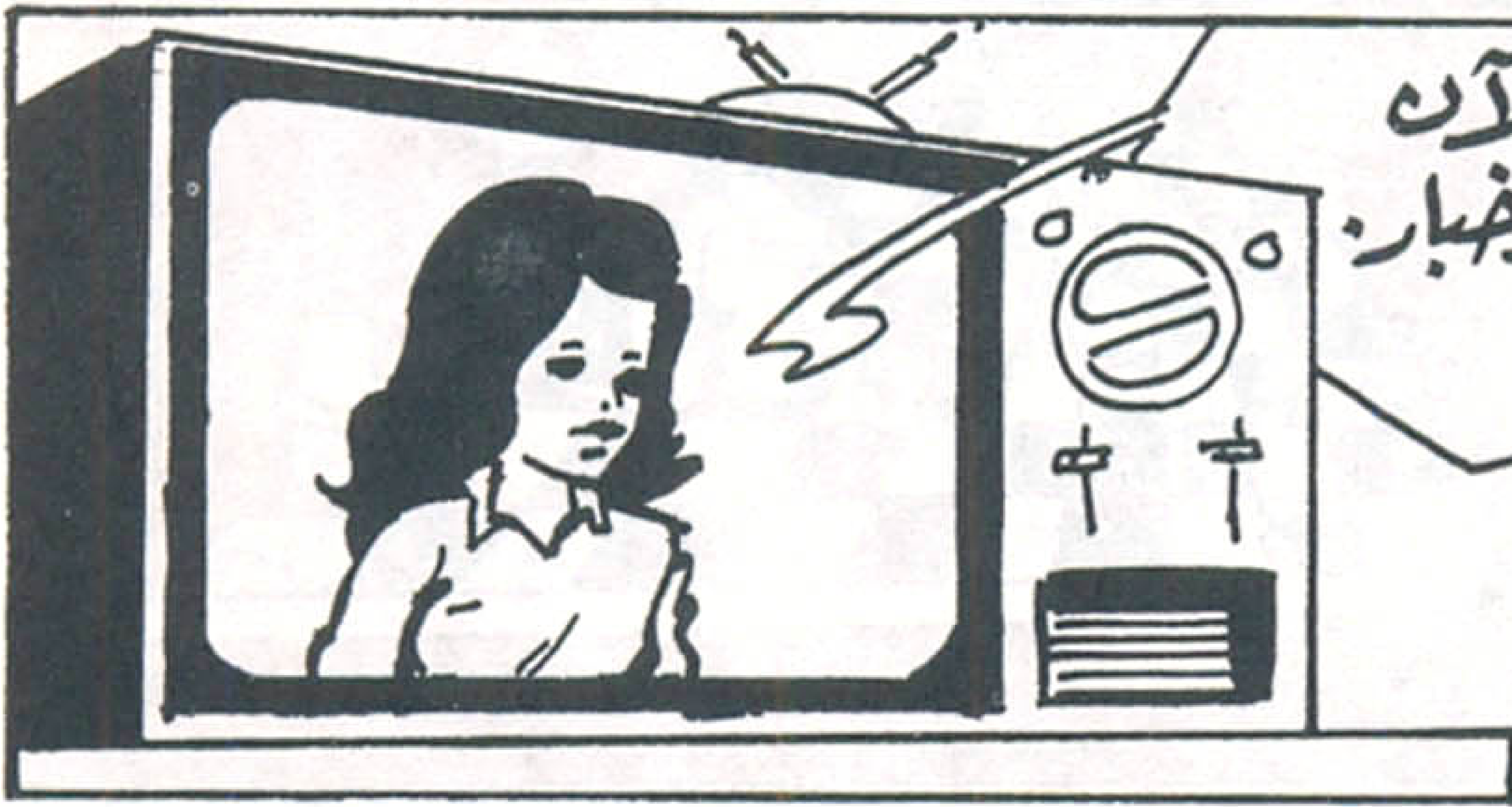

أنظروا .. ! أنظروا .. !


أيها السادة .. نرجو الانتباه - سوف
نذيع عليكم أخباراً هامة ..
بعد قليل ..


لا .. لا .. لا أريد سماع
هذه الأخبار ..
أغلقوا التليفزيون ..
إني خائفة ..
خائفة .. !

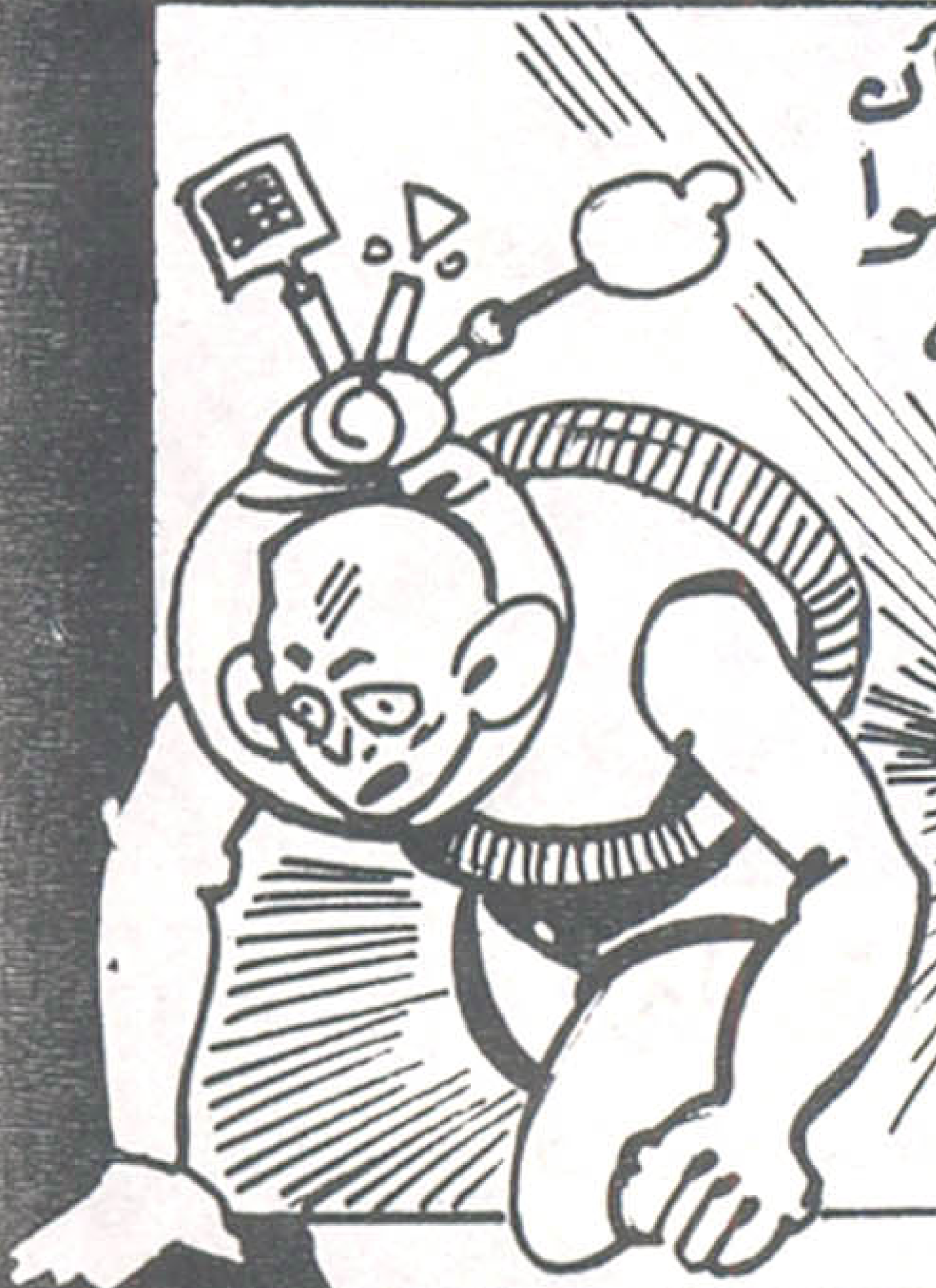

لا نريد ..
لا نريد ..
نريد .. نعم
نريد ..


إسمعوا !


جاءتنا الآن
هذه الأخبار

اكتشفت السلطات المختصة أن الشخصيات العملاقة الغريبة ، قد أغارت على معمل للأبحاث الزراعية ..

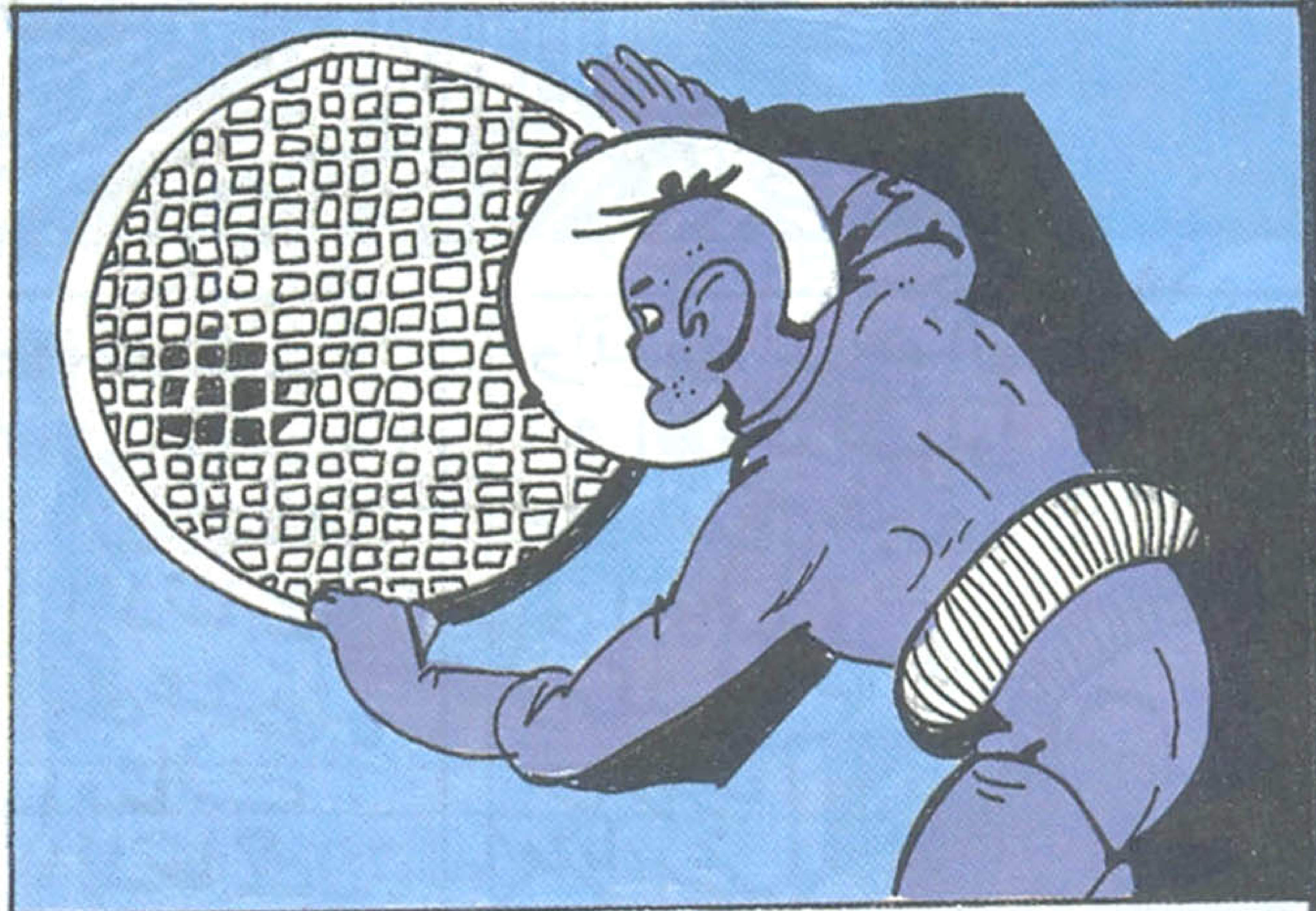




وبعد وقت قصير.. ظهرت نفس الشخصيات بجوار معمل الطاقة النووية ..

وانتاب الحراس الذهول عندما تسلل العمالقة من بين قضبان النوافذ الحديدية ..

وفي داخل المعمل، تمكنوا من سرقة كمية من اليورانيوم المخصب ..



ثم فرّوا مرّة أخري من بين القضبان وسط ذهول الحراس ..



وعندما تمكنوا من استعادة وعيهم، طاردوا العمالقة الذين اختفوا فجأة وسط الأشجار ..

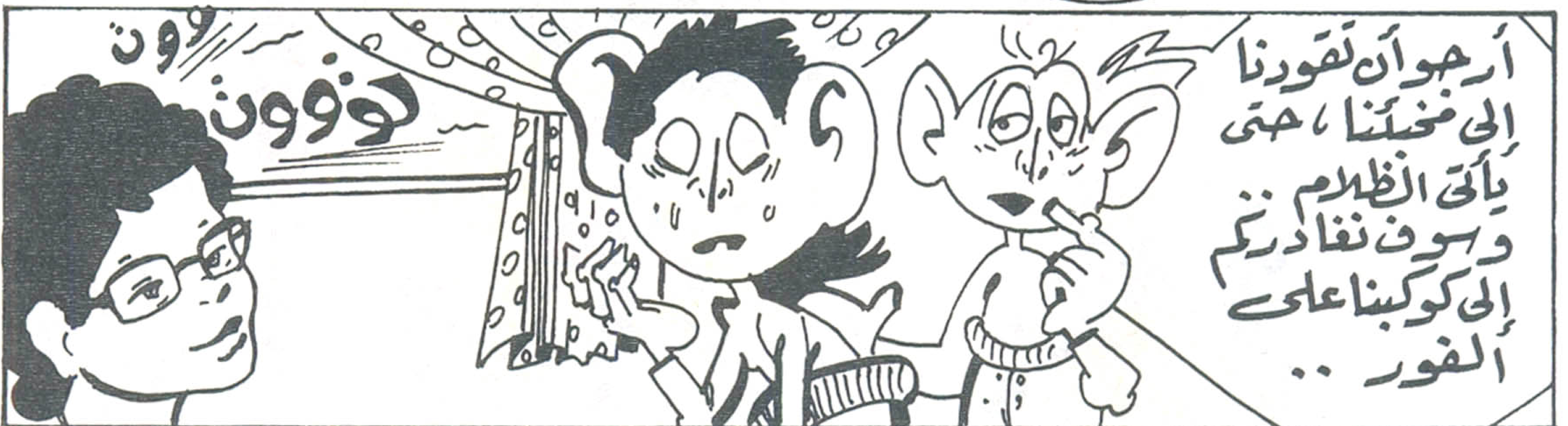
والآن أيها السادة ..
لقد تمكن جهاز التليفزيون
من تكبير صورة العمالقة ،
نعرضها عليكم ، حتى تتمكنوا
من معرفة أشكال هذه
المخلوقات الغامضة ..

ماذا نفعل لها؟

إنها خائفة.. فهي تخاف بشدة من الأشياء الغريبة..

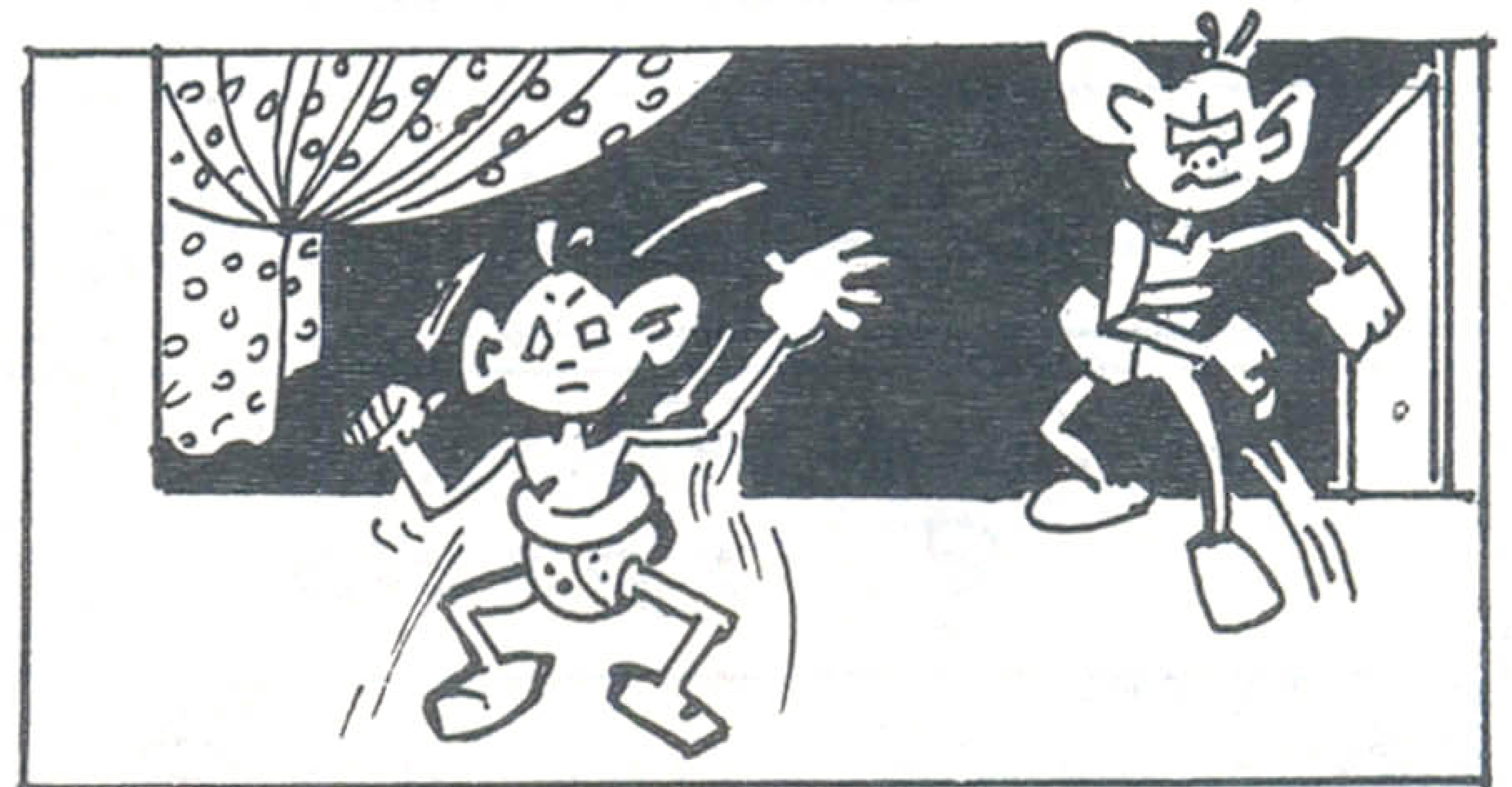






أبى .. إنه أبى ..

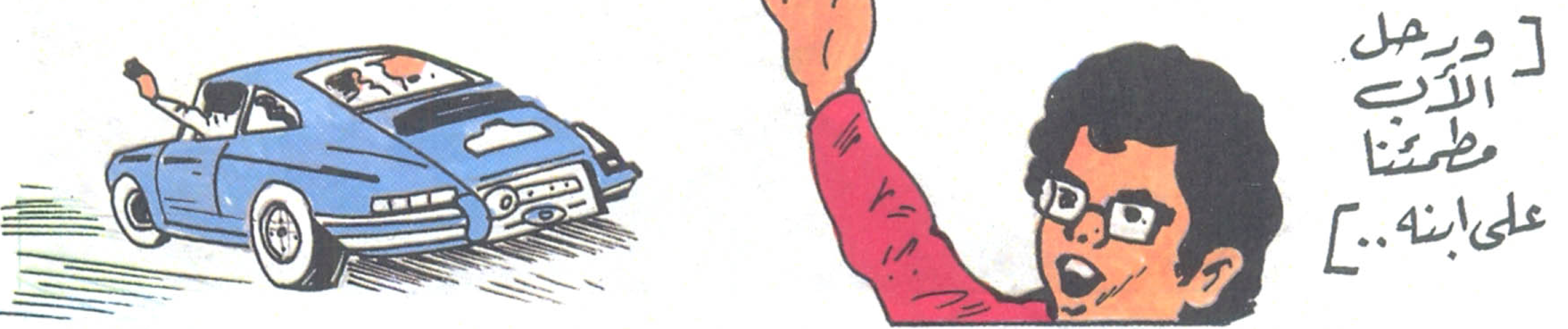
سوف نختفى فى المخزن !











[وأغلق "ميدو" المنزل تماماً .. وأسرع إلى ضيوفه في المخزن ..]

لقد قررنا الرحيل لهذا المساء، إن أرضكم مليئة بالأحداث المخيفة .. !

ولكن .. كيف تتحرك طائرتكم بدون وقود .. ؟



[وقضى الجميع اليوم فى ألعاب مختلفة حتى أتى المساء.. فقرروا الرحيل..]

لا تصدروا أى صوت، لا نريد أن يسمعنا أحد !

هووس.. هوووس..

لا يمكننى السكوت أكثر من ذلك..

[ومضى وقت طويل، وهم يسيرون فى الصحراء..]

ياه.. لقد سرنا طويلا، هل مازال المكان الذى فيه الطبق الطائر بعيدًا..





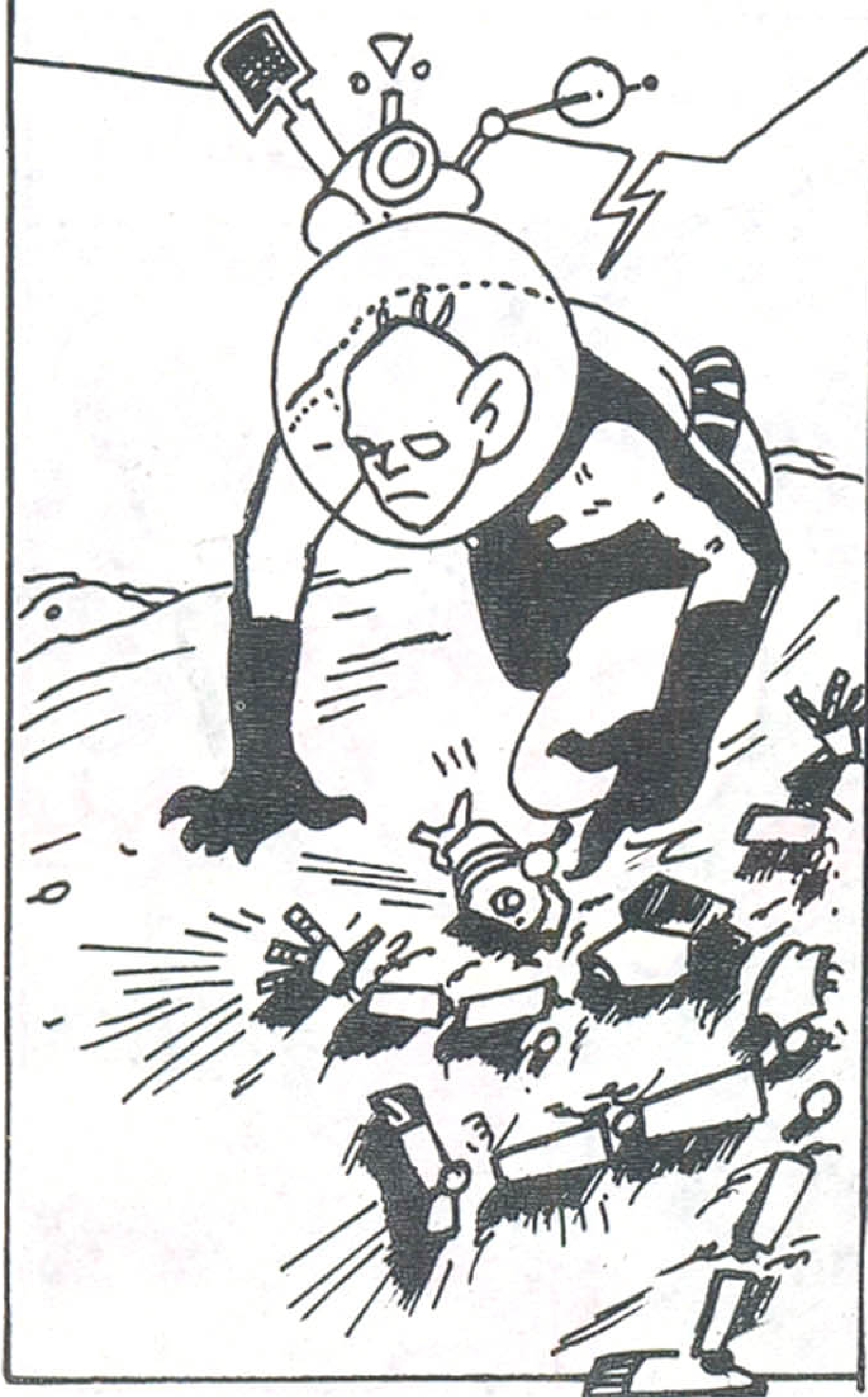
[وفجأة حدث تحول خطير..]



آه .. آه .. آه ..

اتركوه .. اتركوه .. اتركوه ..

اتركوه ..

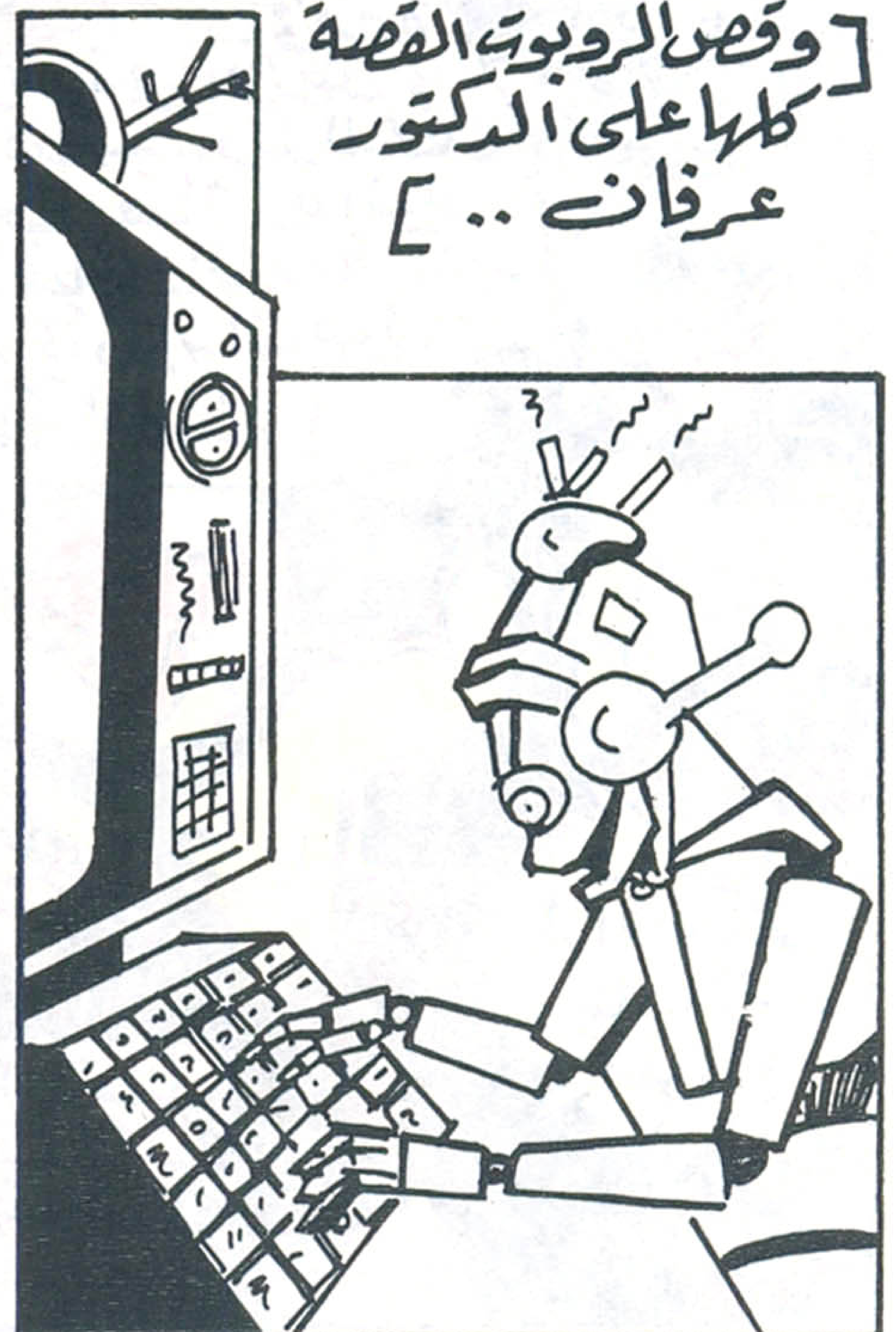




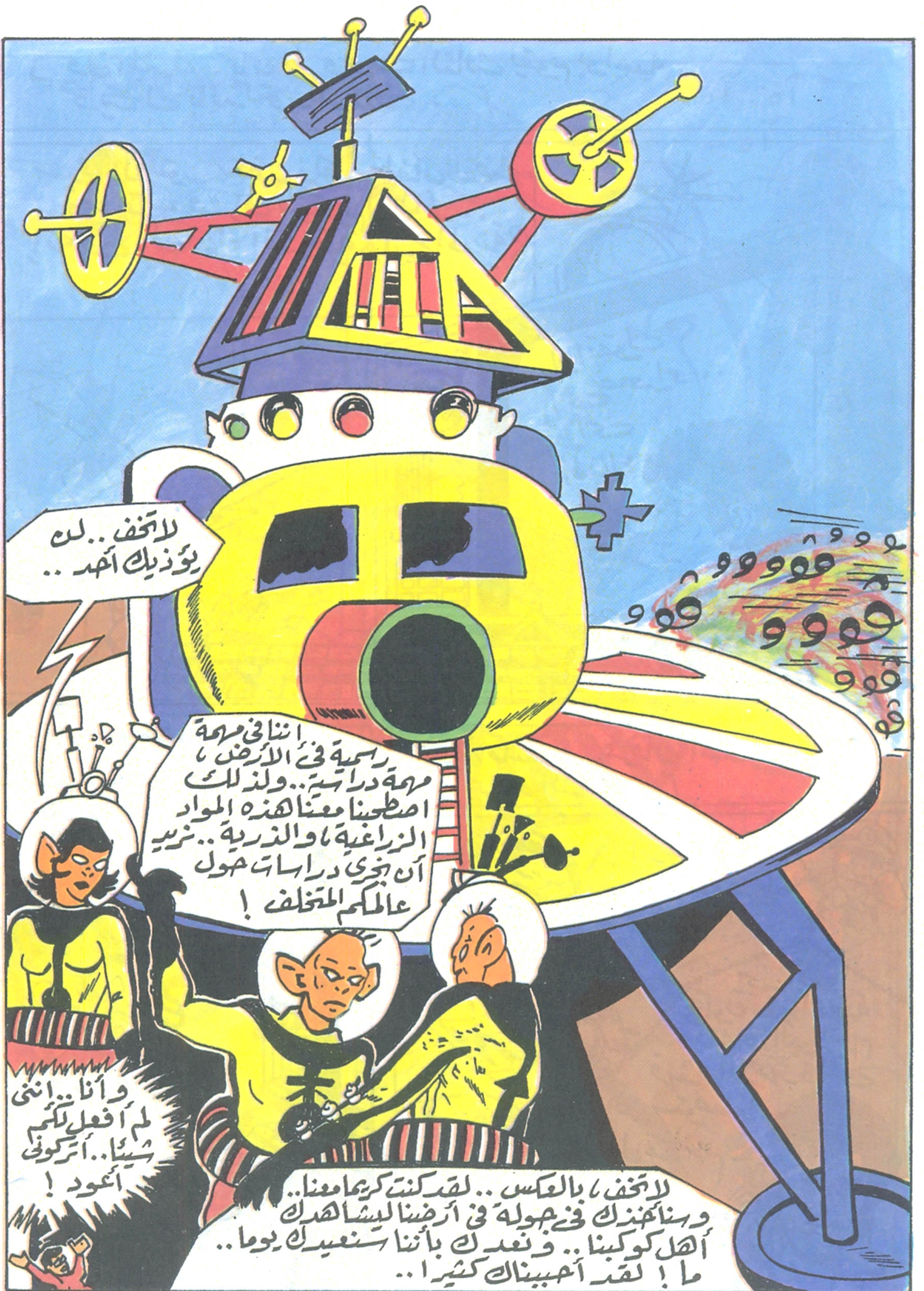
[وفي المنزل .. كان الروبوت الثالث يقوم بواجبه .. ويتصل بالدكتور عرفان ..]

سيدي الدكتور، لقد ذهب أطفال الفضاء ومعهم "ميدو" إلى طبقهم الطائر .. إنه في الصحراء الشرقية خارج المدينة؟

ماذا تقول؟ أي صحراء .. وأي أطفال؟






لاتخف .. لن
يؤذيك أحد ..
إننا في مهمة
رسمية في الأرض ،
مهمة دراسية .. ولذلك
اصطحبنا معنا هذه المواد
الزراعية ، والذرية .. نريد
أن نجري دراسات حول
عالمكم المتخلف !
وأنا .. إنني
لم أفعل لكم
شيئا .. اتركوني
أعود !
لاتخف ، بالعكس .. لقد كنت كريما معنا ..
وسنأخذك في جولة في أرضنا ليشاهدك
أهل كوكبنا .. ونعدك بأننا سنعيدك يوما ..
ما ! لقد أحببناك كثيرا ..

يا أهل الفضاء ..
نحن لا نريد سوى الطفل
الصغير، اتركوه .. وسوف
نتركم تعودون إلى كوكبكم ..
وإلا .. فسوف تذيب أشعة
الليزر طبقكم وأنتم
فيه ..





[وعاد أطفال الفضاء العمالقة إلى كوكبهم ..]

إلى اللقاء يا ميدو ..



هذه المغامرة :
من الخيال العلميّ

يبدأُ التقدّم العلميّ بحلم في خيال صاحبه
وتمرّ الأيّام ليصبح الحلم حقيقة ..
ومن هذه الأحلام يستوحي المؤلّفون مغامراتهم
عن المستقبل القريب والبعيد ..
وإذا كنت تراها اليوم خيالاً ، فإنّها تصبح
مع الأيّام .. وبالعلم ..
حقيقة مؤكّدة !؟

دار الجيل
بيروت - لبنان

by :

Blue Bird & Rabah



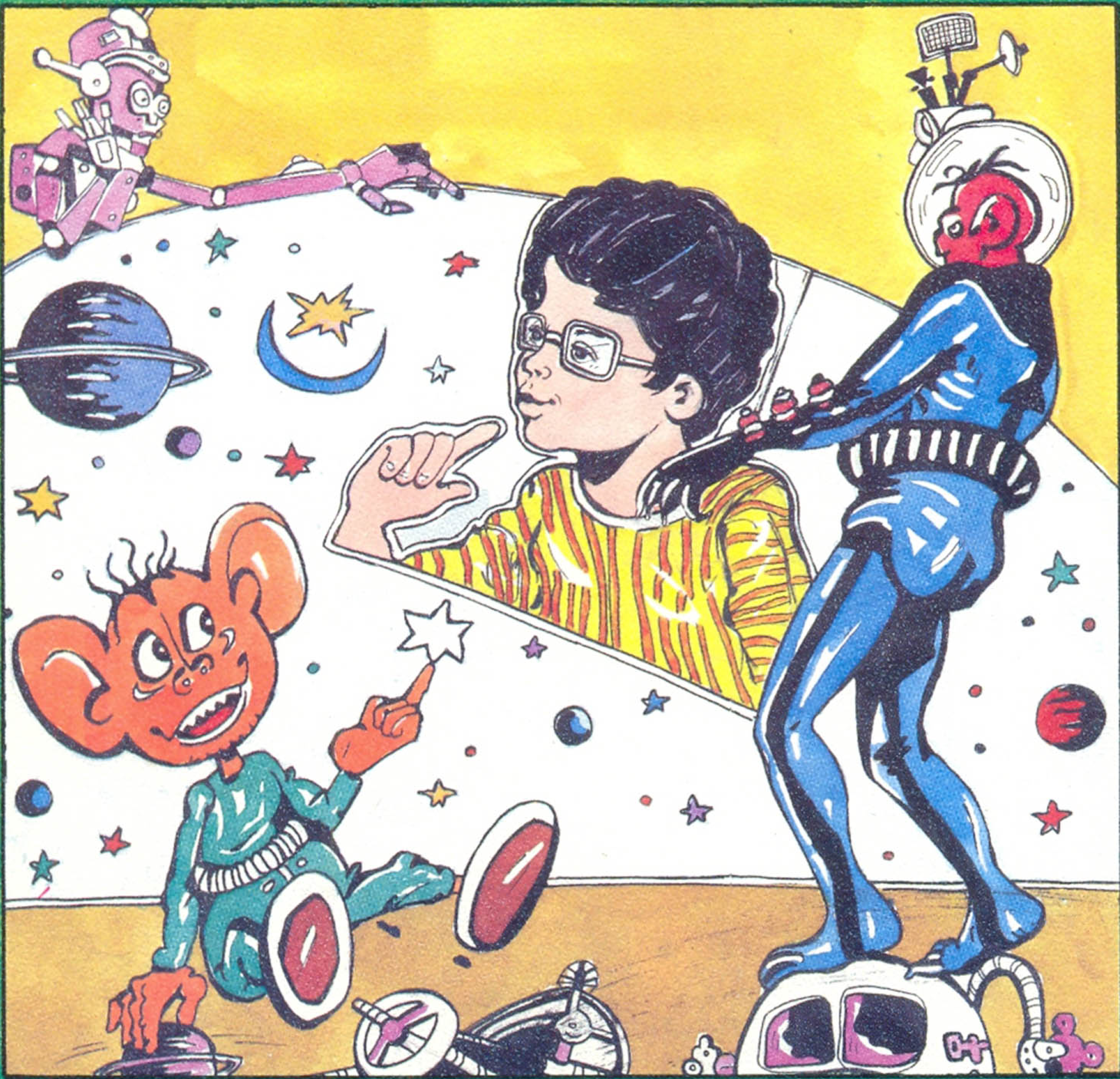
Wish Fun For All Friends

مغامرات الجيل العلمية

١٤

أطفال الفضاء

قصة وسيناريو : عفاف عبد البارى



مغامرات الجيل العلمية

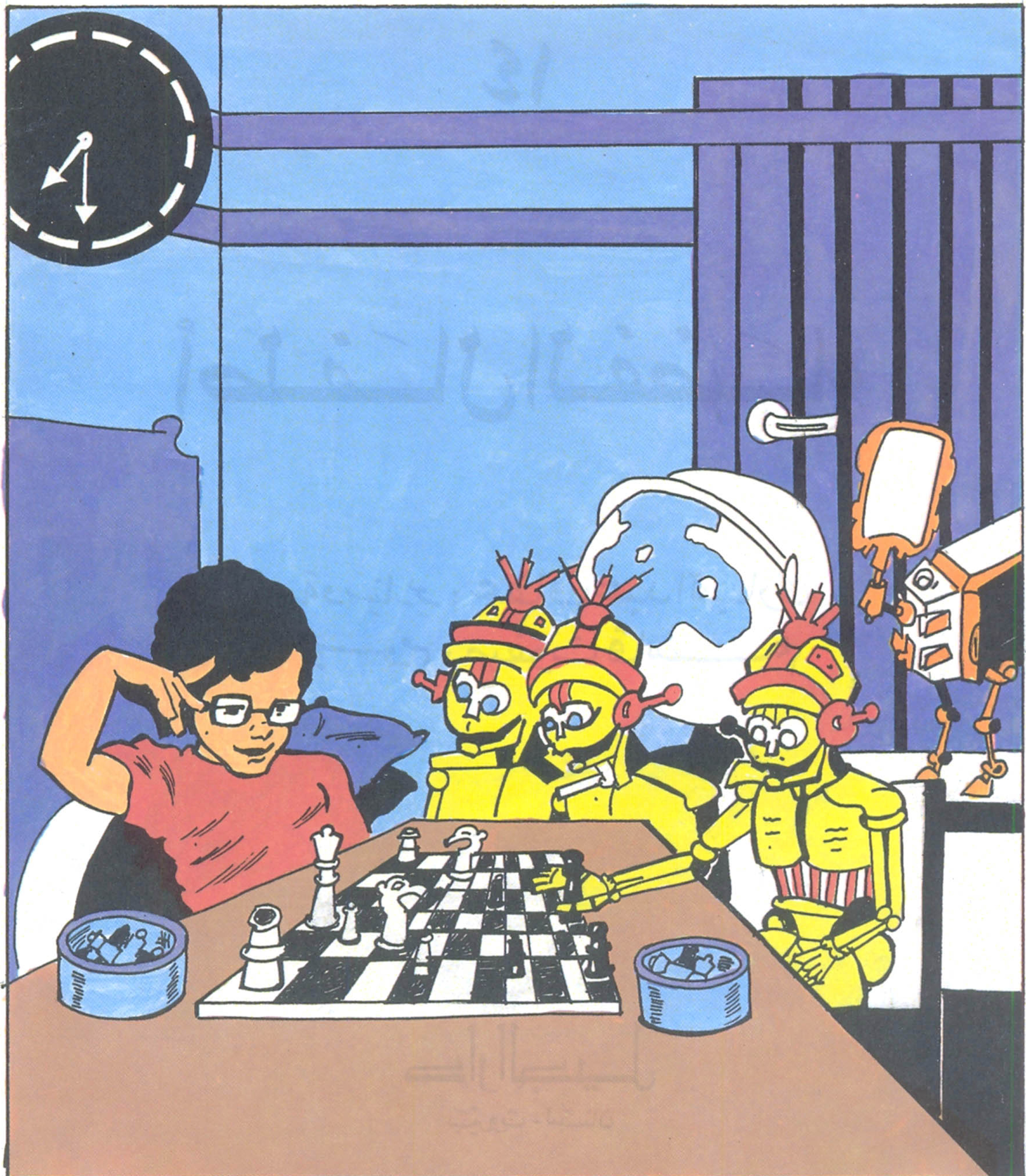
١٤

أطفال الفضاء

قصة وسيناريو : عفاف عبد البارى
رسوم : صفوت قاسم

دار الجيل
بيروت - لبنان

[جلس "ميدو" ابن الدكتور عرفان عالم الرياضيات الشهير ..
يلعب الشطرنج مع أصدقائه من الأطفال الآلية .. وكان
"ميدو" نموذجًا للذكاء والعبقرية المبكرة ..]

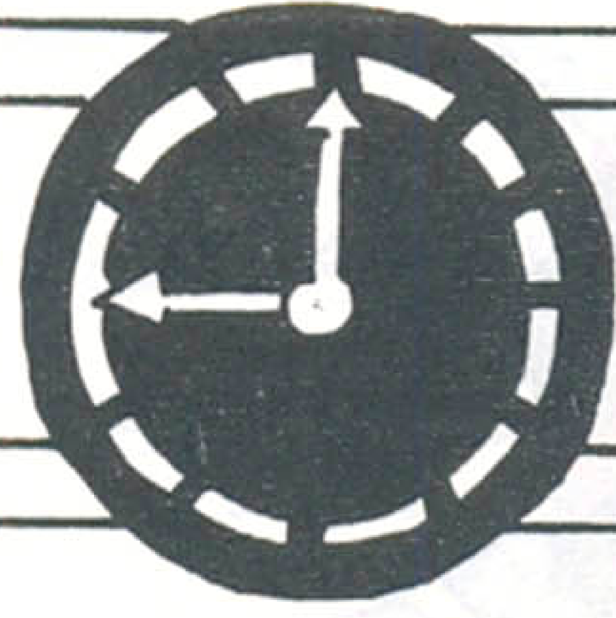


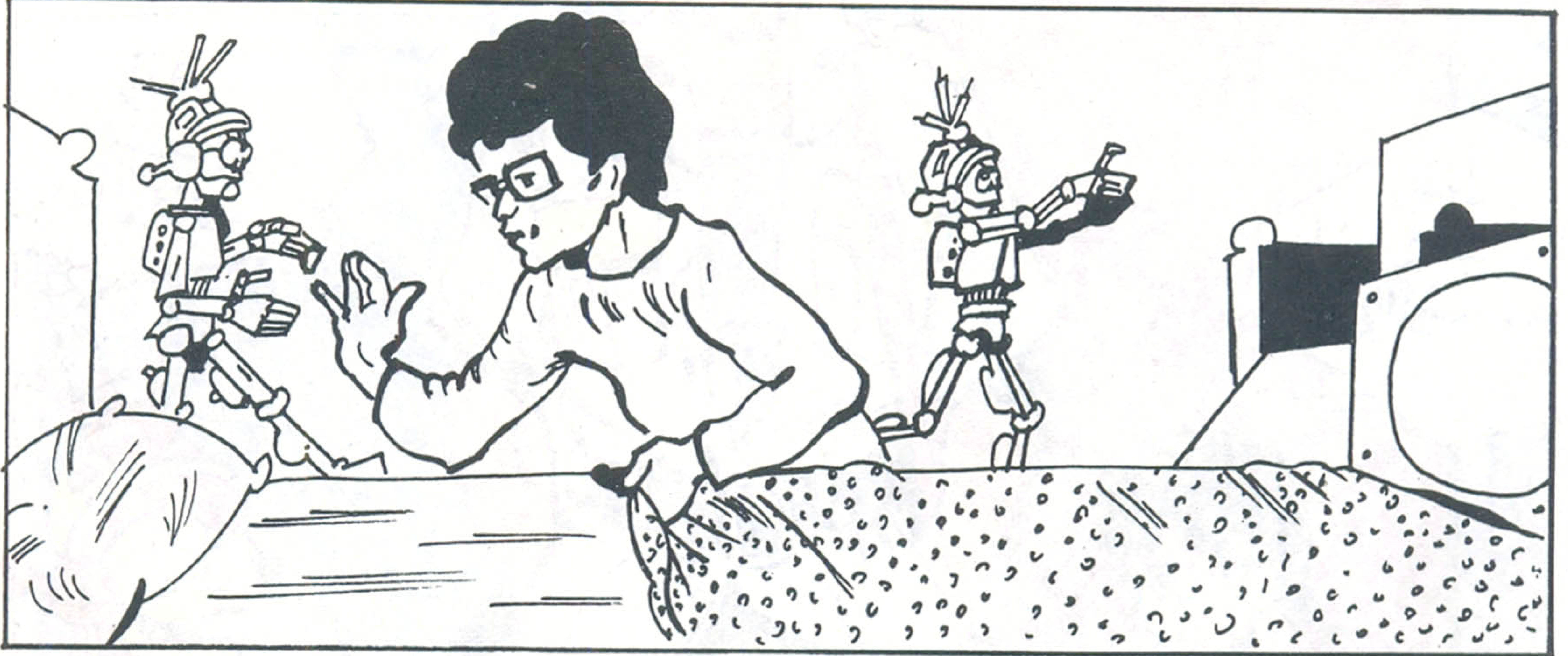
رائع ، لعبة جيدة جداً !
إنه شديد الذكاء..
هذا الشبل من ذاك الأسد..


ألم يتأخر الوقت؟ اتركا اللعبة كما هي حتى الغد.. ثم استكملاها.. والآن إلى النوم!

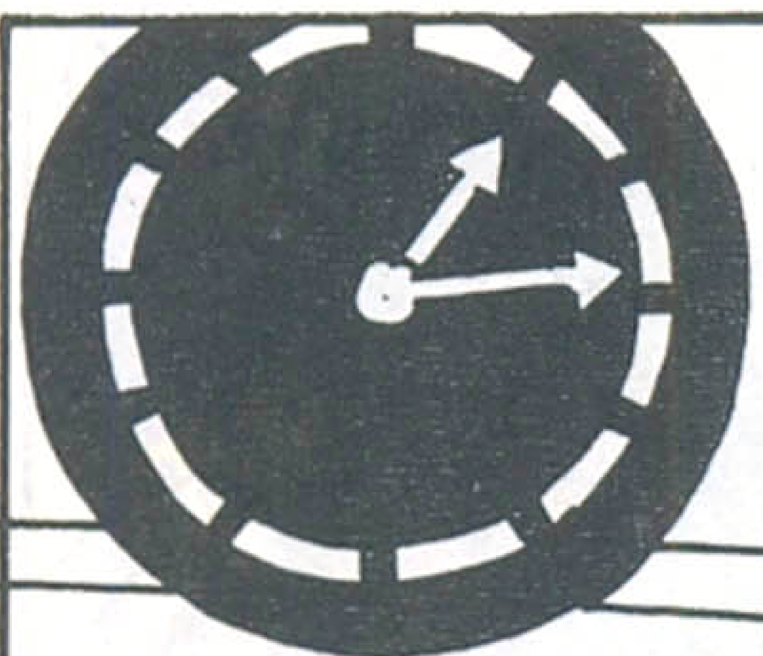

مازال أمامنا نصف ساعة حتى موعد النوم !


حسناً.. أنتم أدرى بمواعيدكم.. تصبحون على خير !


[وفي الموعد المحدّد ..
اتجهوا جميعاً إلى النوم ..]

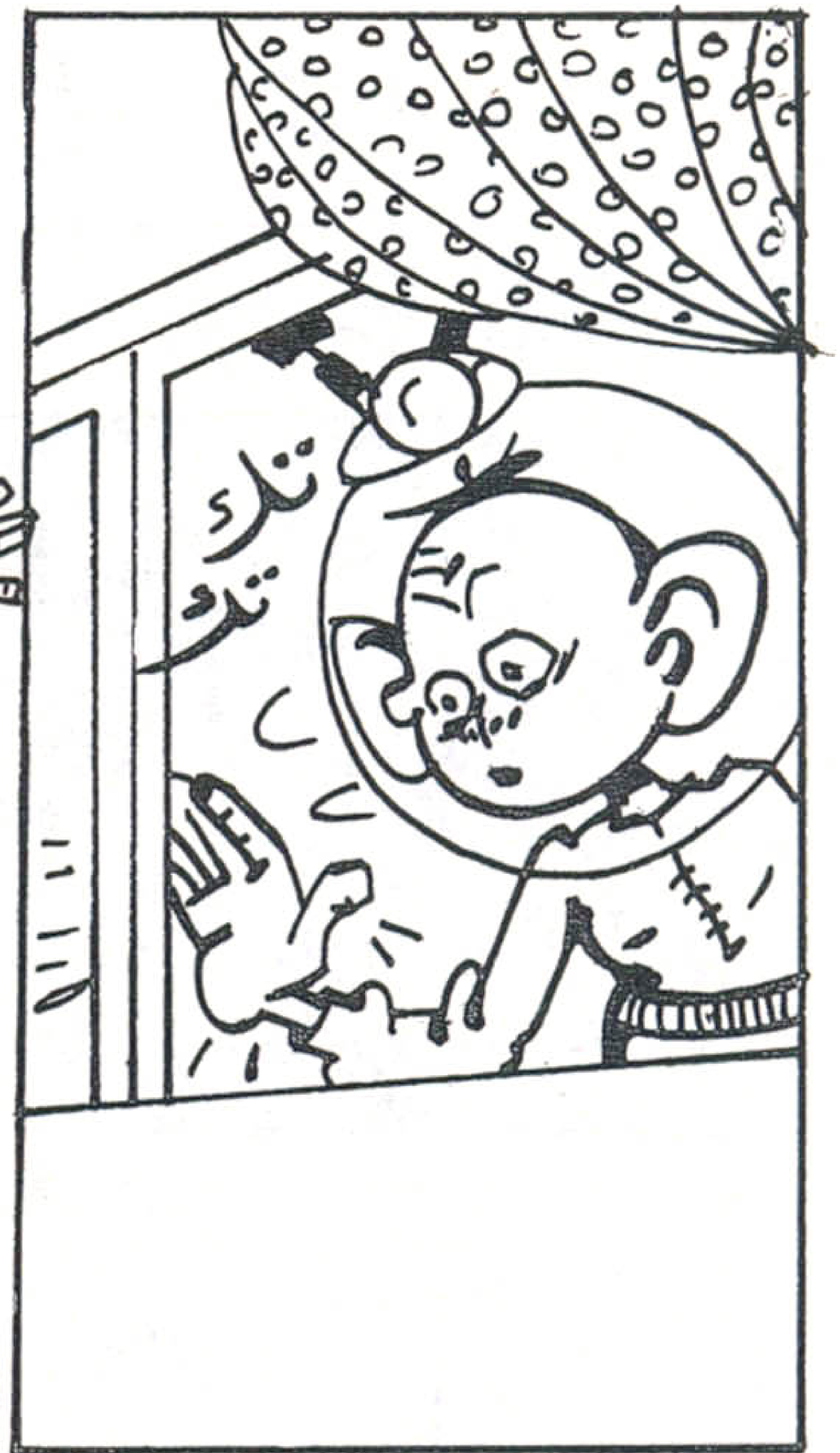


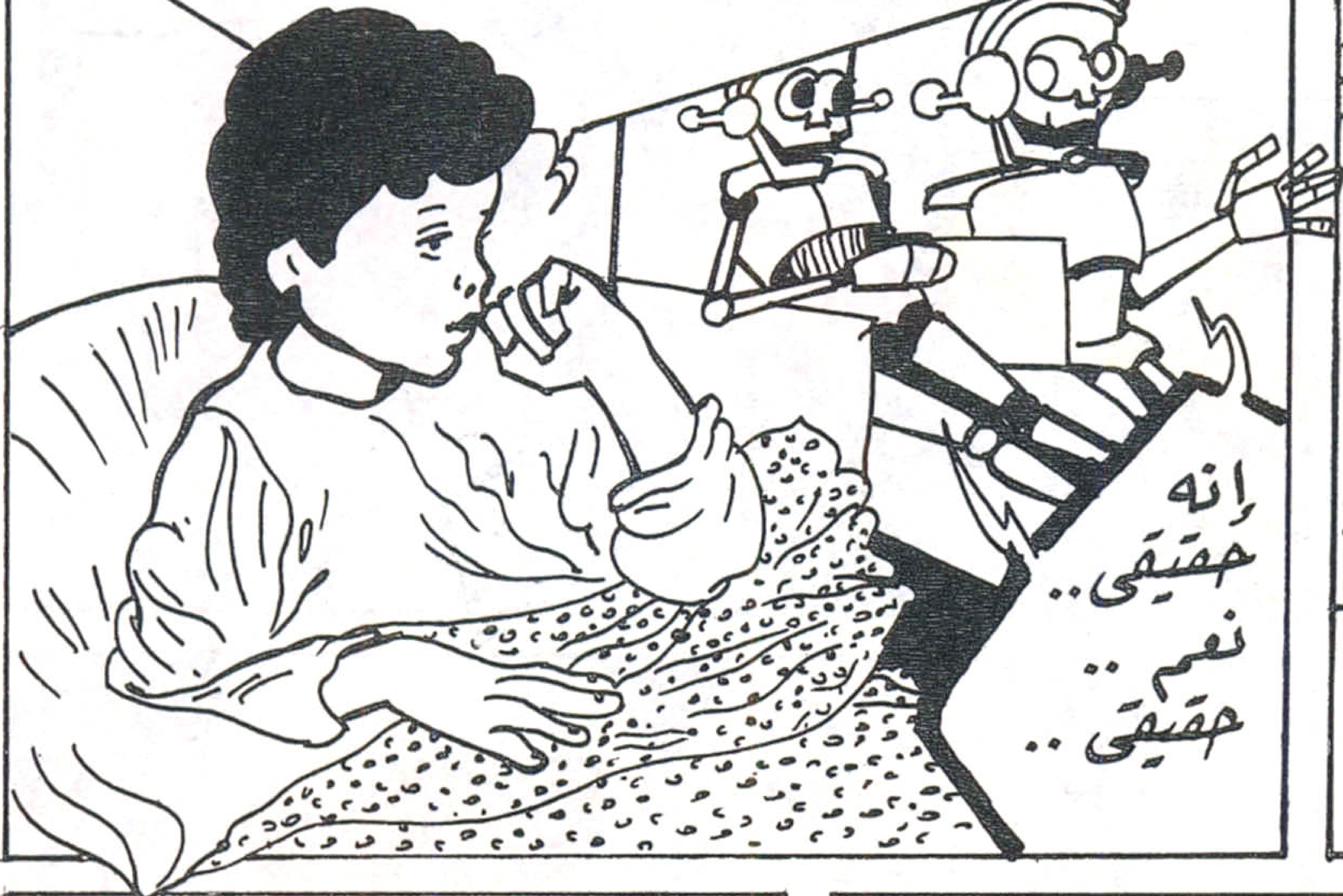

تصبحون على خير ..
ليلة سعيدة يا صديقي ..

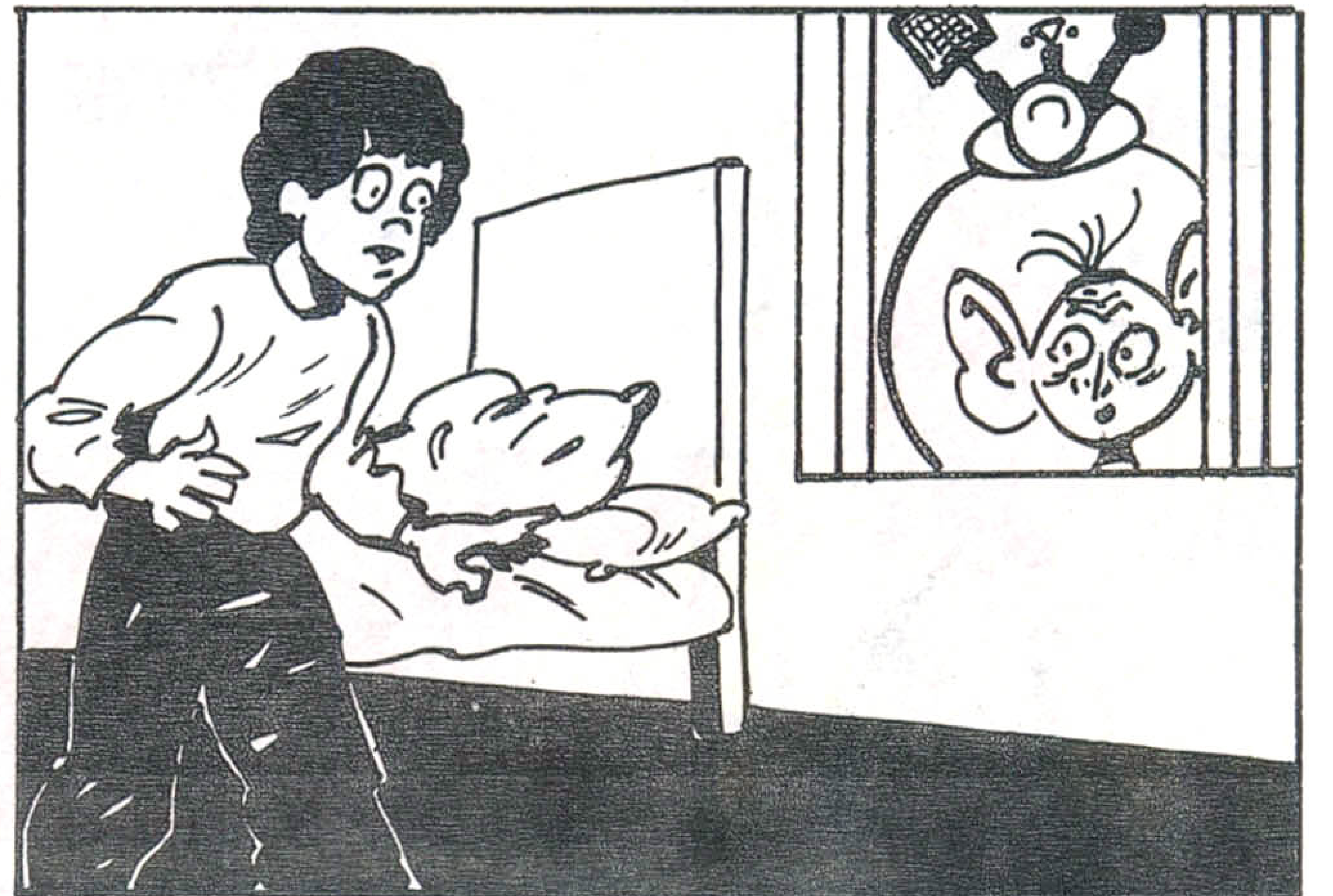

[وسرعان ما استغرق الجميع في الهدوء والنوم .. ولكن ..]

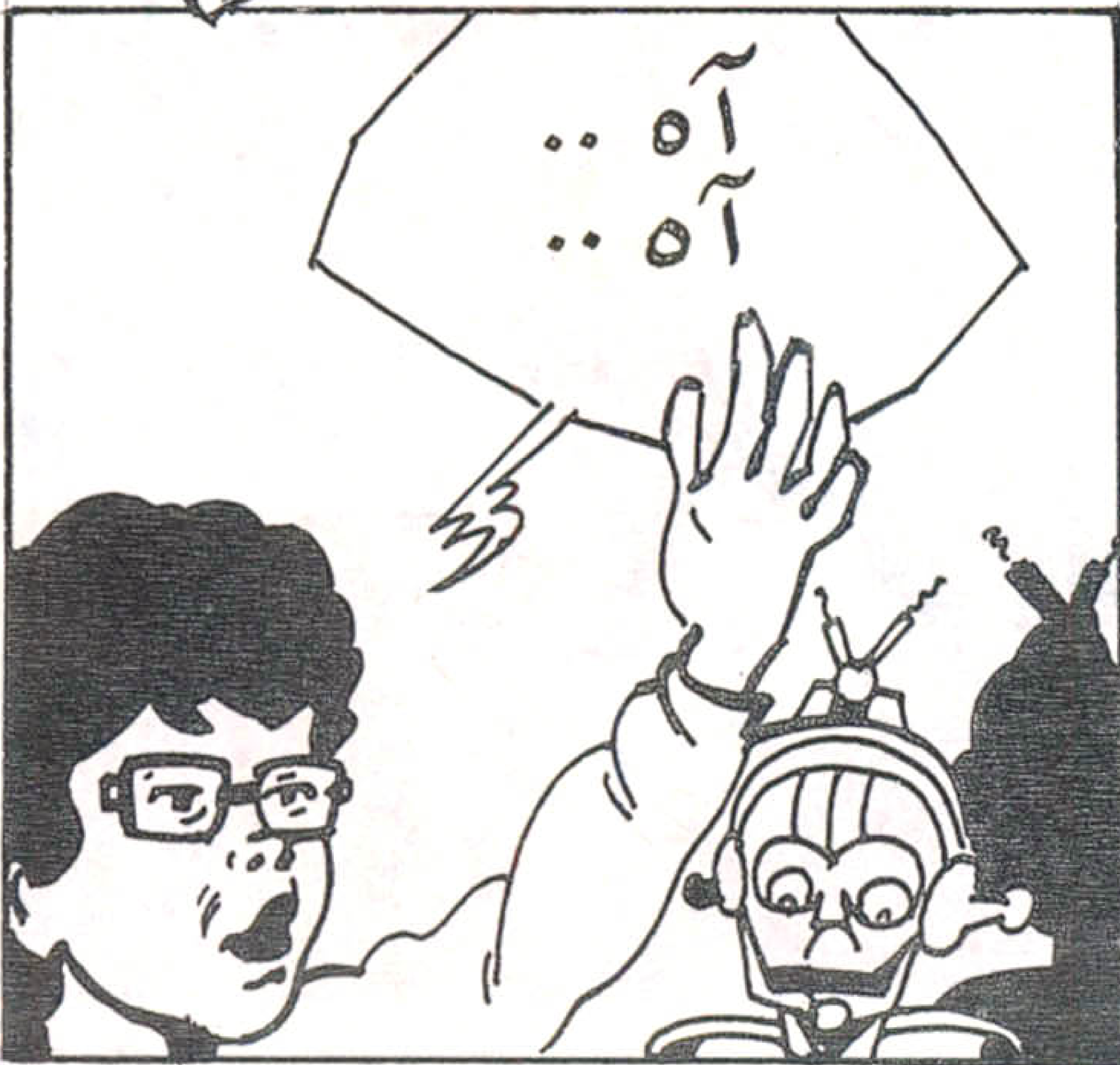

تك ! تك تك




تك
تك

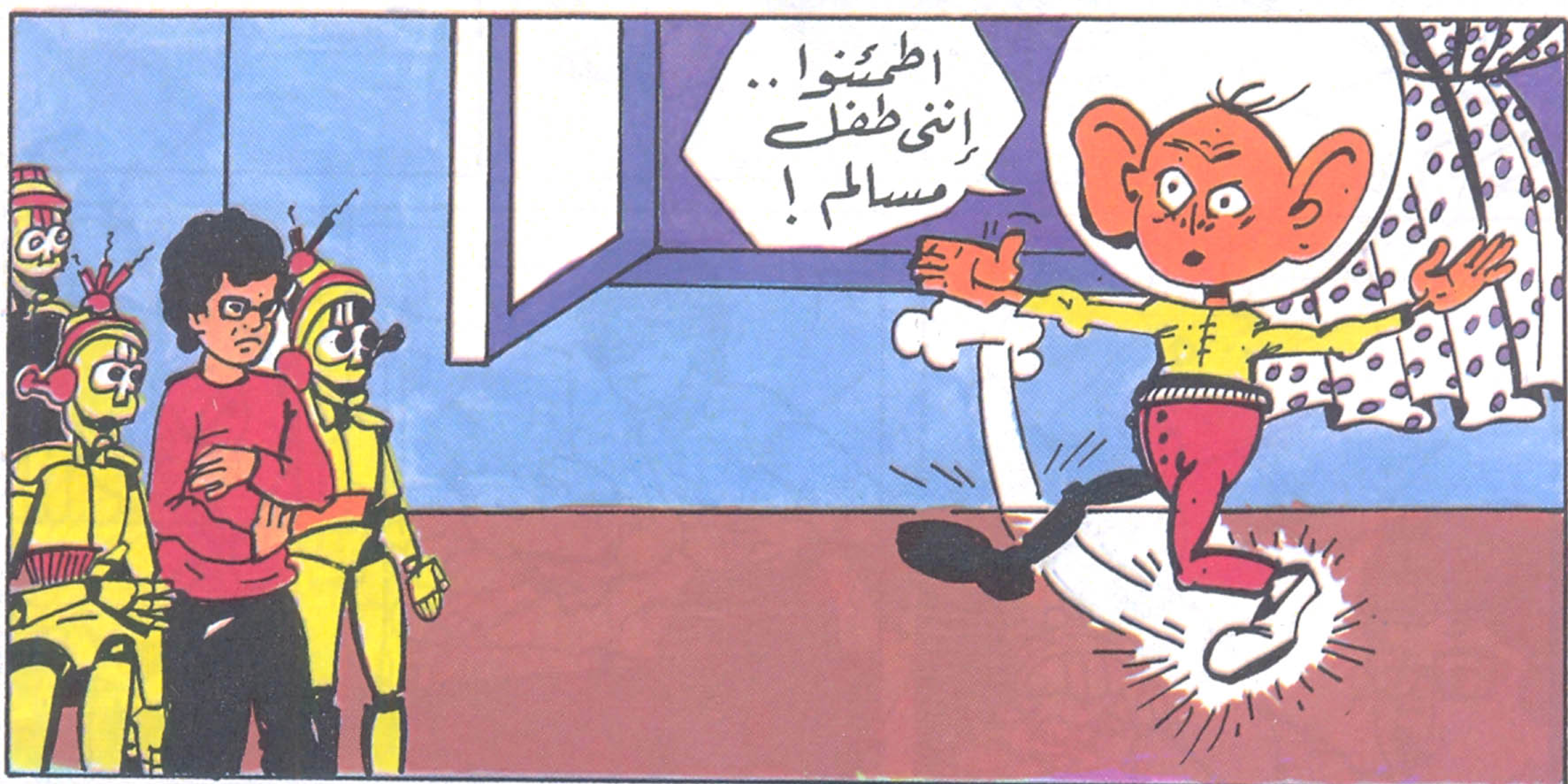

ماهذا..؟ هل أنا في حلم.. أم أن هناك طرقًا حقيقيًا..
إنه حقيقي.. نعم.. حقيقي..




آه.. آه..


من أنت..؟ وماذا تريد؟
أرجوك.. أرجوك لا تصرخ.. إنني ضيف غريب مسكين.. أكاد أموت من البرد والمطر..
دعني أدخل.. سوف أشرح لك كل شيء!


اتركه .. لاتدعه يدخل !
لا .. لا .. إنه مسكين يستنجد بنا !

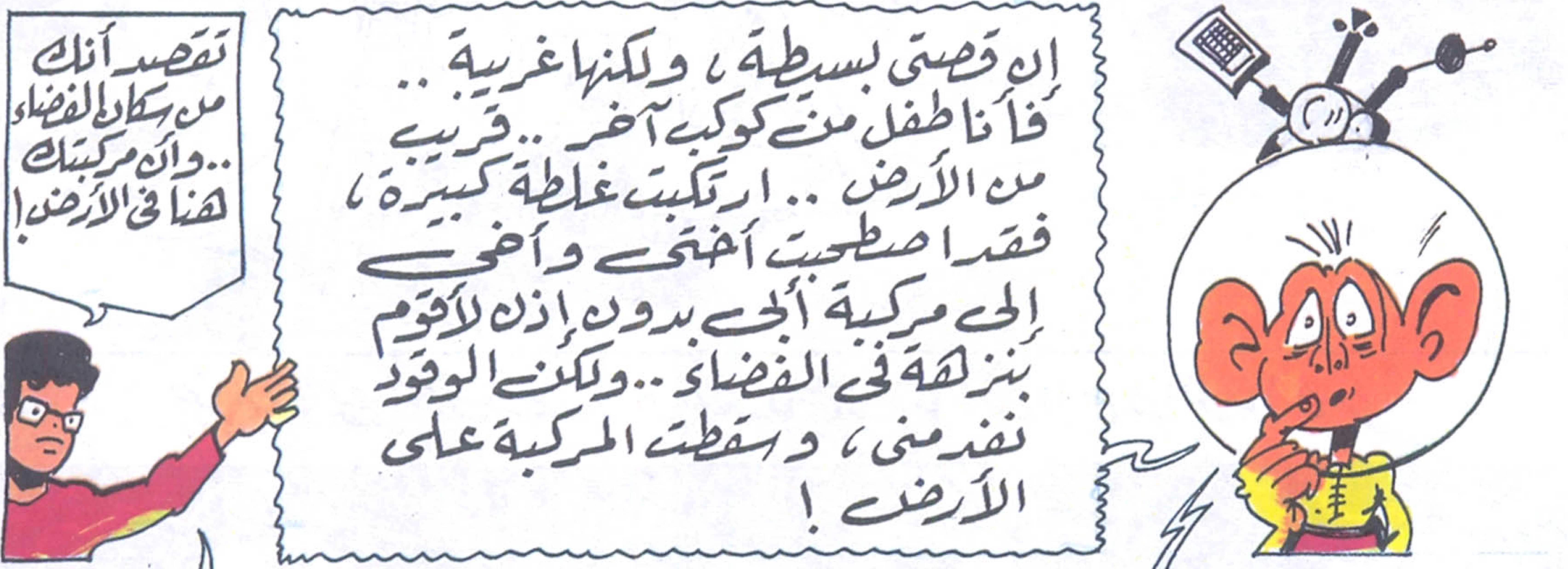

اطمئنوا .. إنني طفل مسالم !

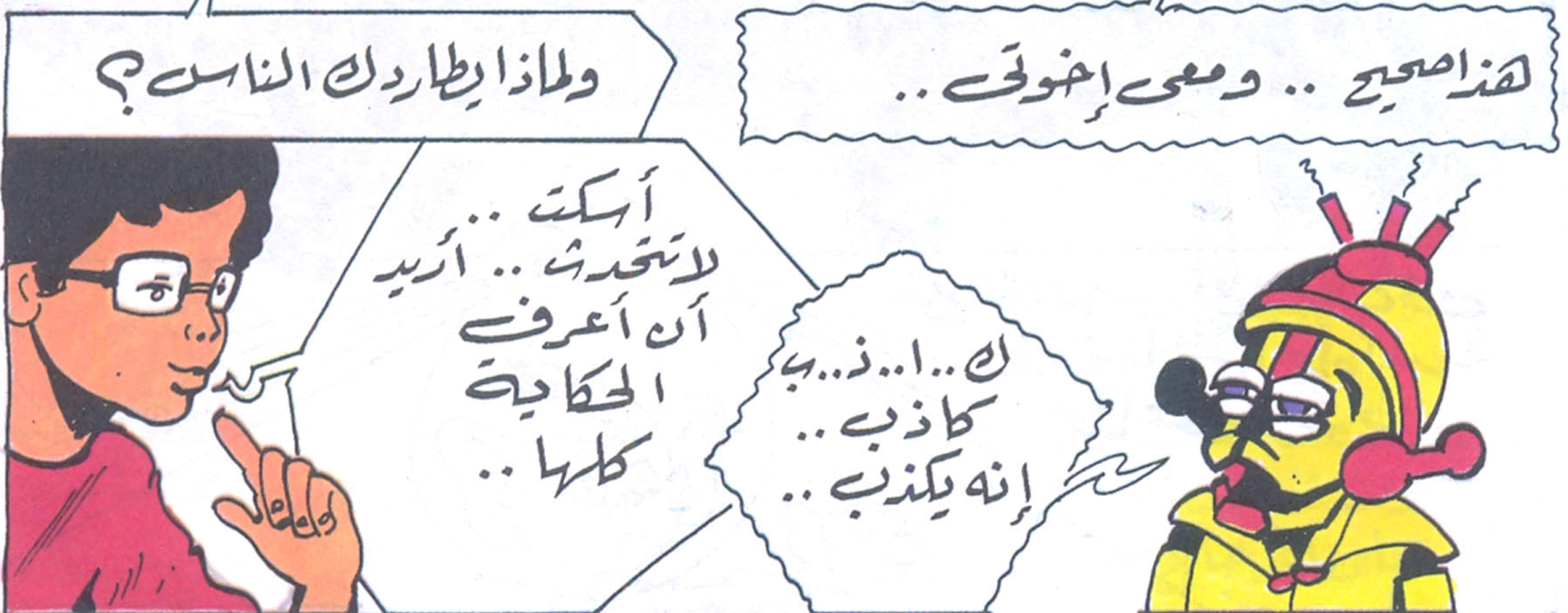

لا .. لا .. أنت عدو .. لست صديقا ..


إنني صديق غريب ، ولى قصة سوف أقصها عليك .. صدقني لاداعى للخوف منى ..


كاذب .. ك .. ا ذ .. ب

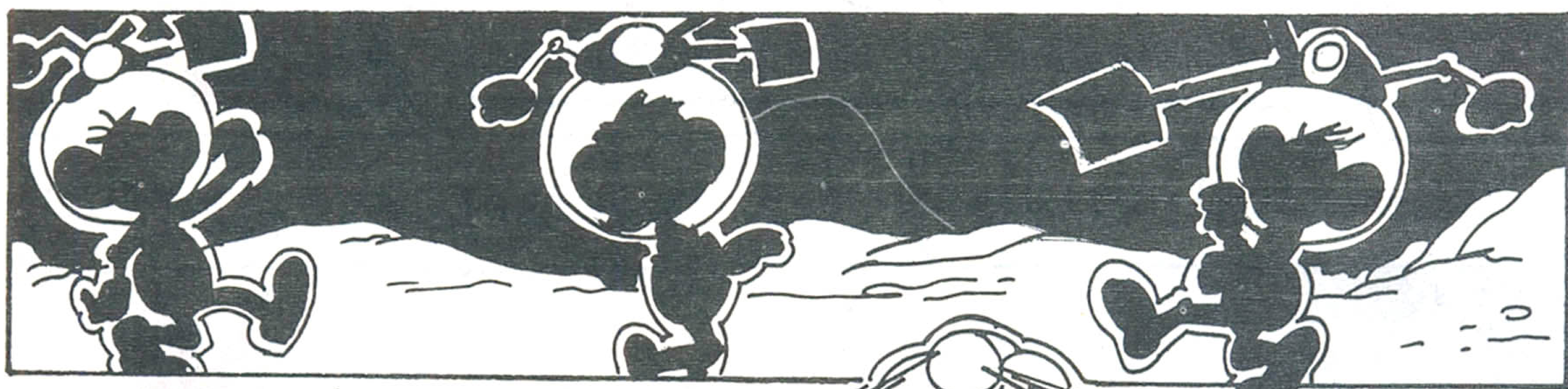

سأقص عليك قصتى .. ولكن أرجوك أن تحمينى من الناس .. فإنهم يبحثون عنى ..
لماذا ..؟

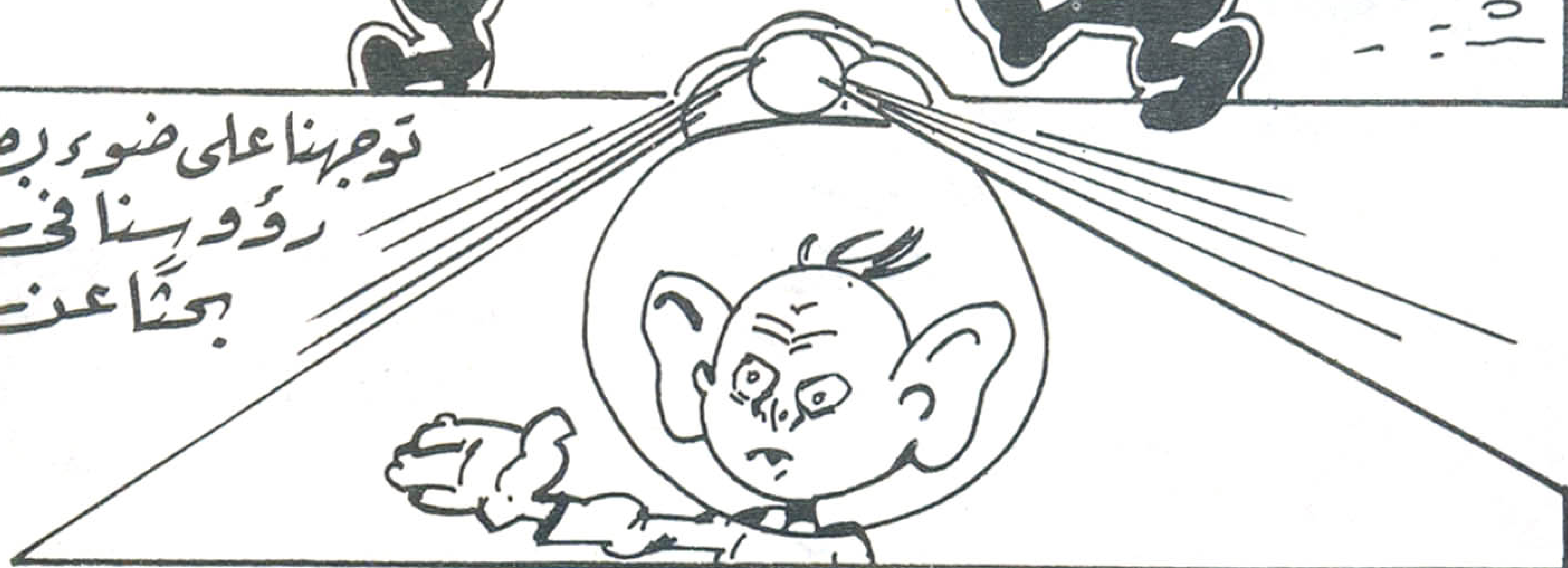

إن قصتى بسيطة، ولكنها غريبة .. فأنا طفل من كوكب آخر .. قريب من الأرض .. ارتكبت غلطة كبيرة، فقد اصطحبت أختى وأخى إلى مركبة أبى بدون إذن لأقوم بنزهة فى الفضاء .. ولكن الوقود نفد منى، وسقطت المركبة على الأرض!
تقصد أنك من سكان الفضاء .. وأن مركبتك هنا فى الأرض!


هذا صحيح .. ومعى إخوتى ..
ولماذا يطاردك الناس؟
ك .. ا .. ذ .. ب
كاذب ..
إنه يكذب ..
أسكت .. لا تتحدث .. أريد أن أعرف الحكاية كلها ..

نزلنا في الظلام في
منطقة صحراوية ..

خرجت مع إخوتي .. وجدنا حولنا الظلام والرمال ..









أسرعنا بالجرى .. أخذوا يجرون وراءنا ..



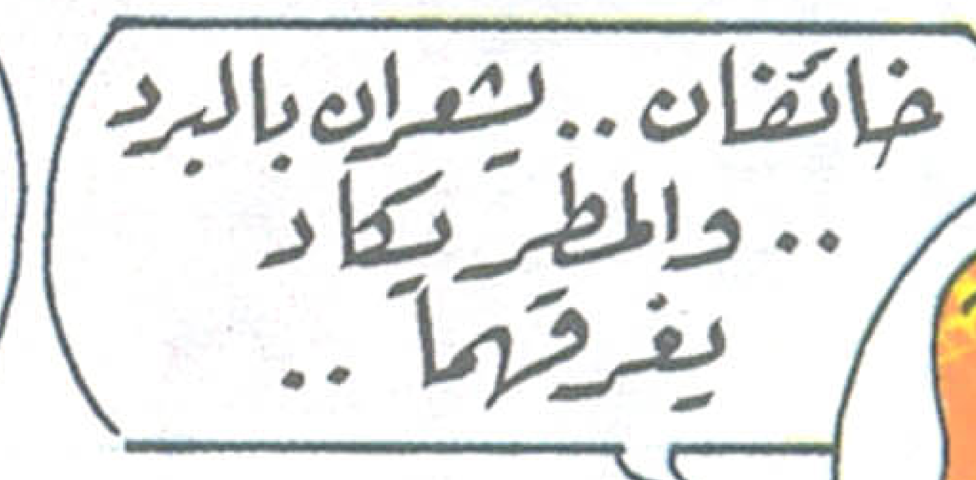
وصلت المدينة .. ورأيت نافذتكم .. فاختبأنا بين الأشجار .. ثم طرقت على الزجاج مستنجدًا بك ..

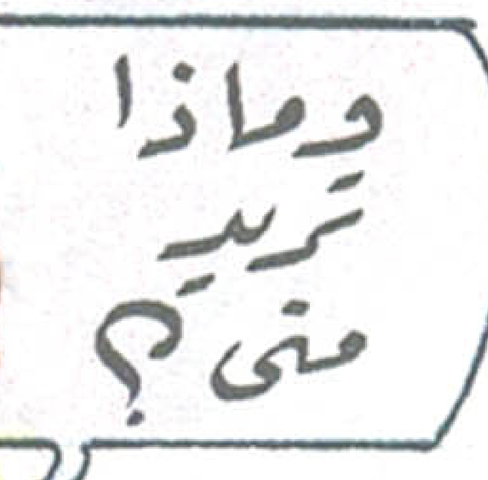

وصرخ الروبوت..
ك.. ذ.. ب..
كذب.. إنه كاذب..
كاذب..


صدقني إن كلامي صحيح وإخوتي في الخارج في البرد والظلام..

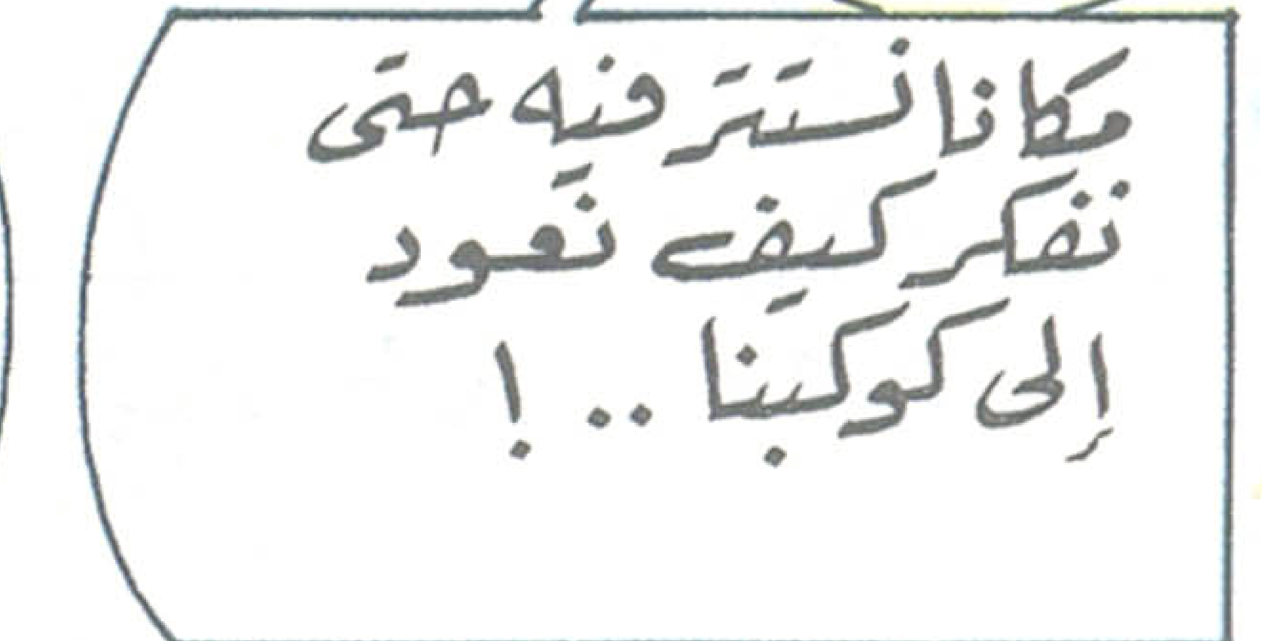

هذا صحيح.. إنهما وراء الشجرة..

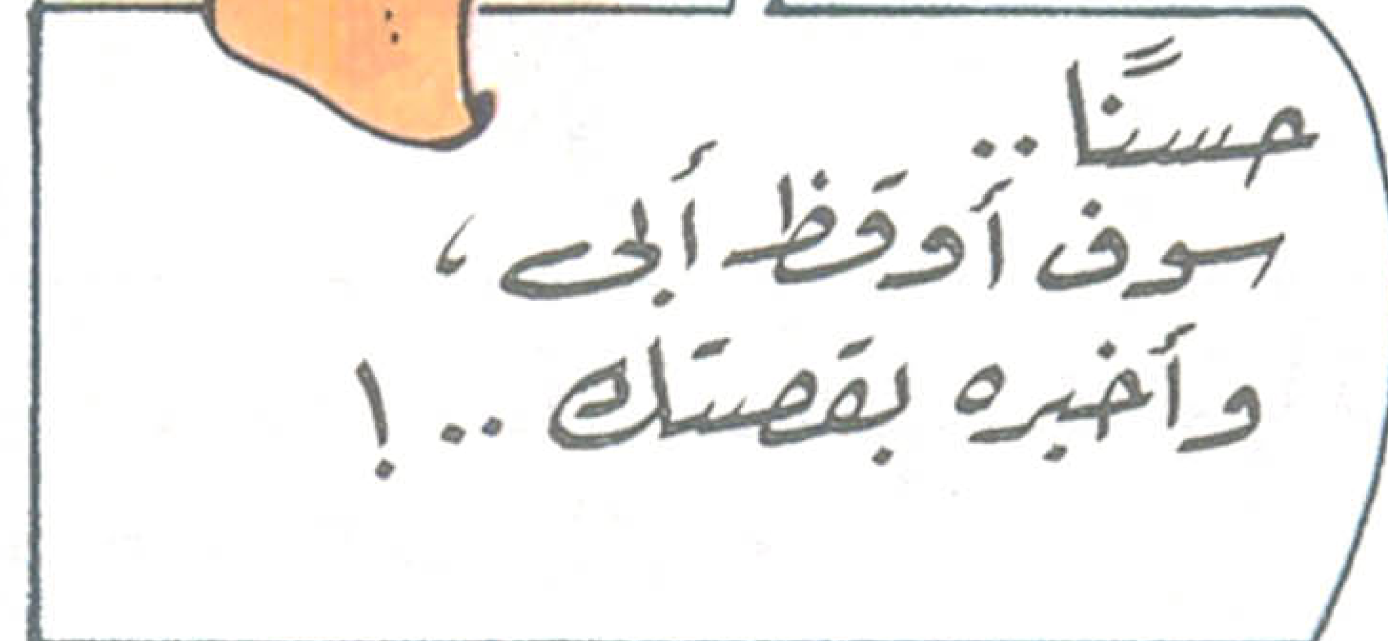



خائفان.. يشعران بالبرد.. والمطر يكاد يغرقهما..


وماذا تريد مني؟



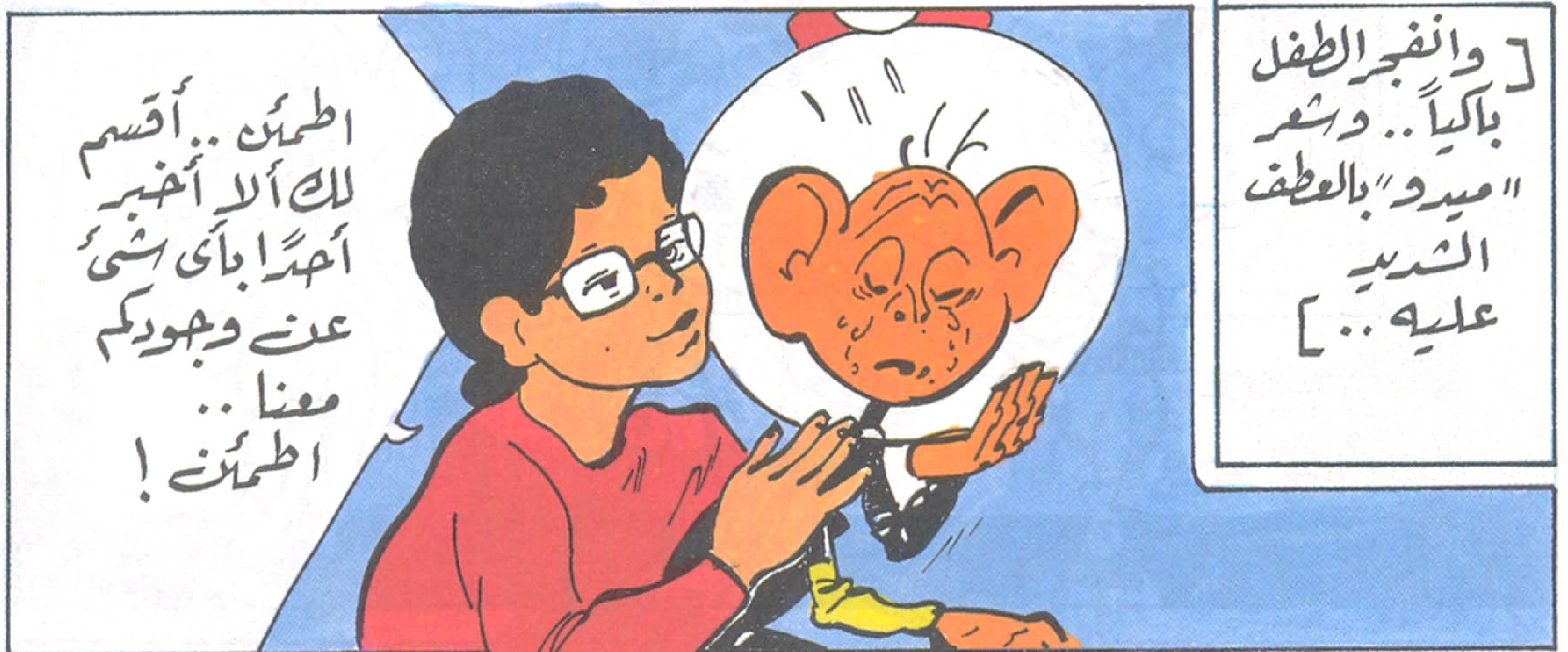

مكانا نستتر فيه حتى نفكر كيف نعود إلى كوكبنا.. !


حسنا.. سوف أوقظ أبي، وأخبره بقصتك.. !

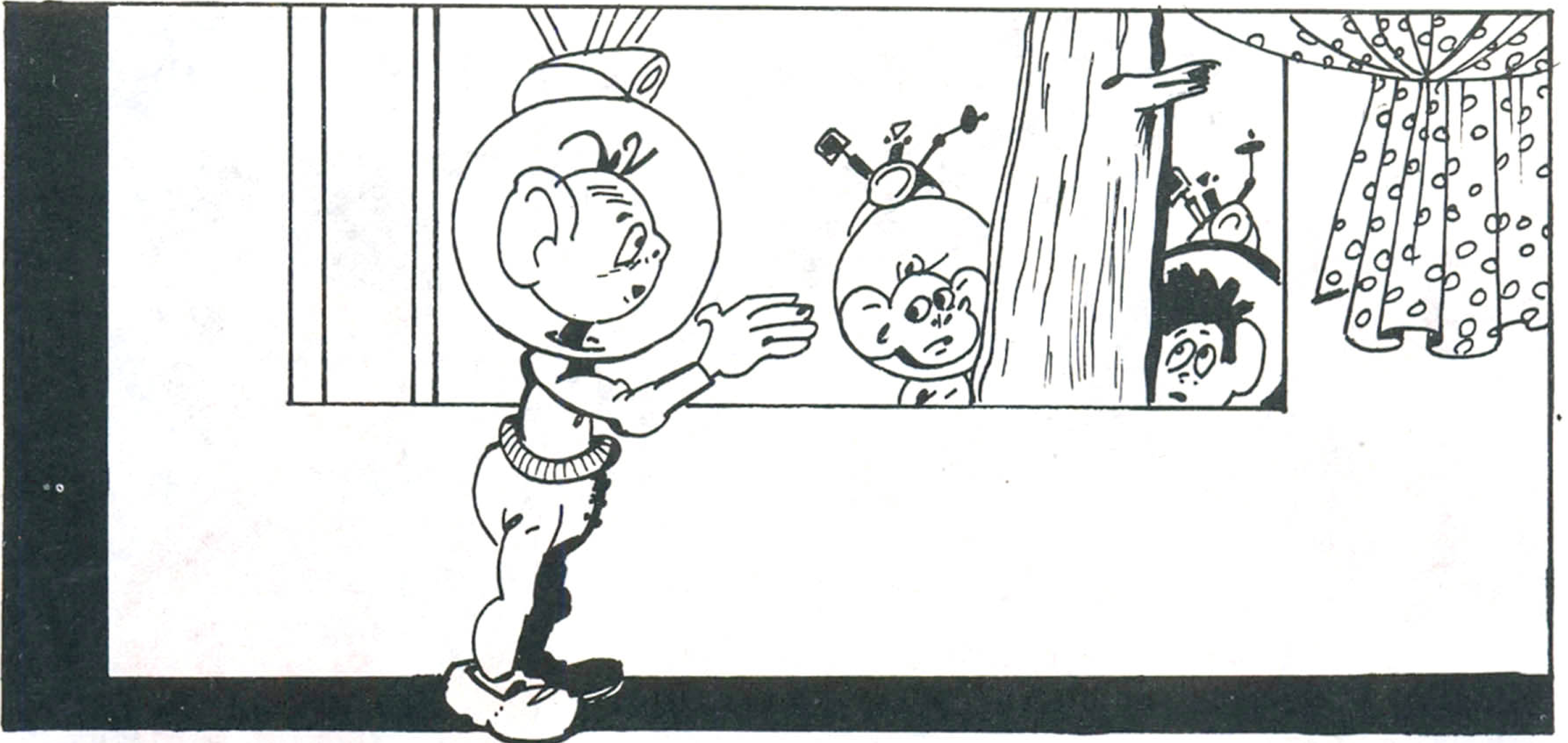

لا.. لا.. أرجوك.. لا تفعل.

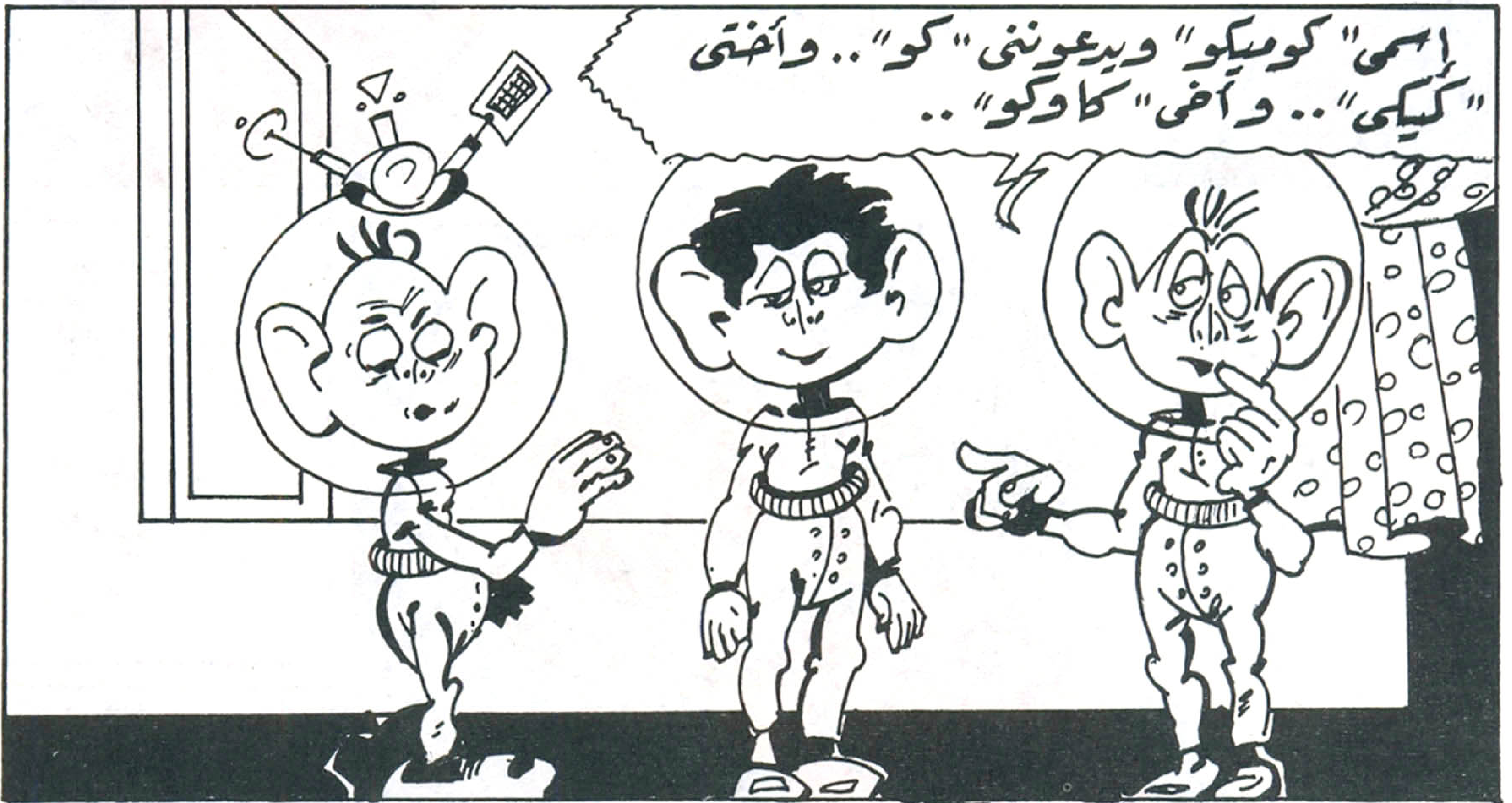
لماذ..؟ إن أبي عالم كبير، وسوف يساعدكم كثيرًا..

أقسم بشرفك ألا تخبر أحدًا من الكبار، سوف يموت شقيقاى رعبًا.. نحن نخشى أن يقبض علينا أهل الأرض.. ويجرون علينا التجارب والأبحاث..









اسمي "كوميكو" ويدعونني "كو".. وأختي "كيكي".. وأخي "كاوكو"..



مرحبًا بكم على كوكب الأرض.. والآن ماذا تريدون مني أن أفعل ؟



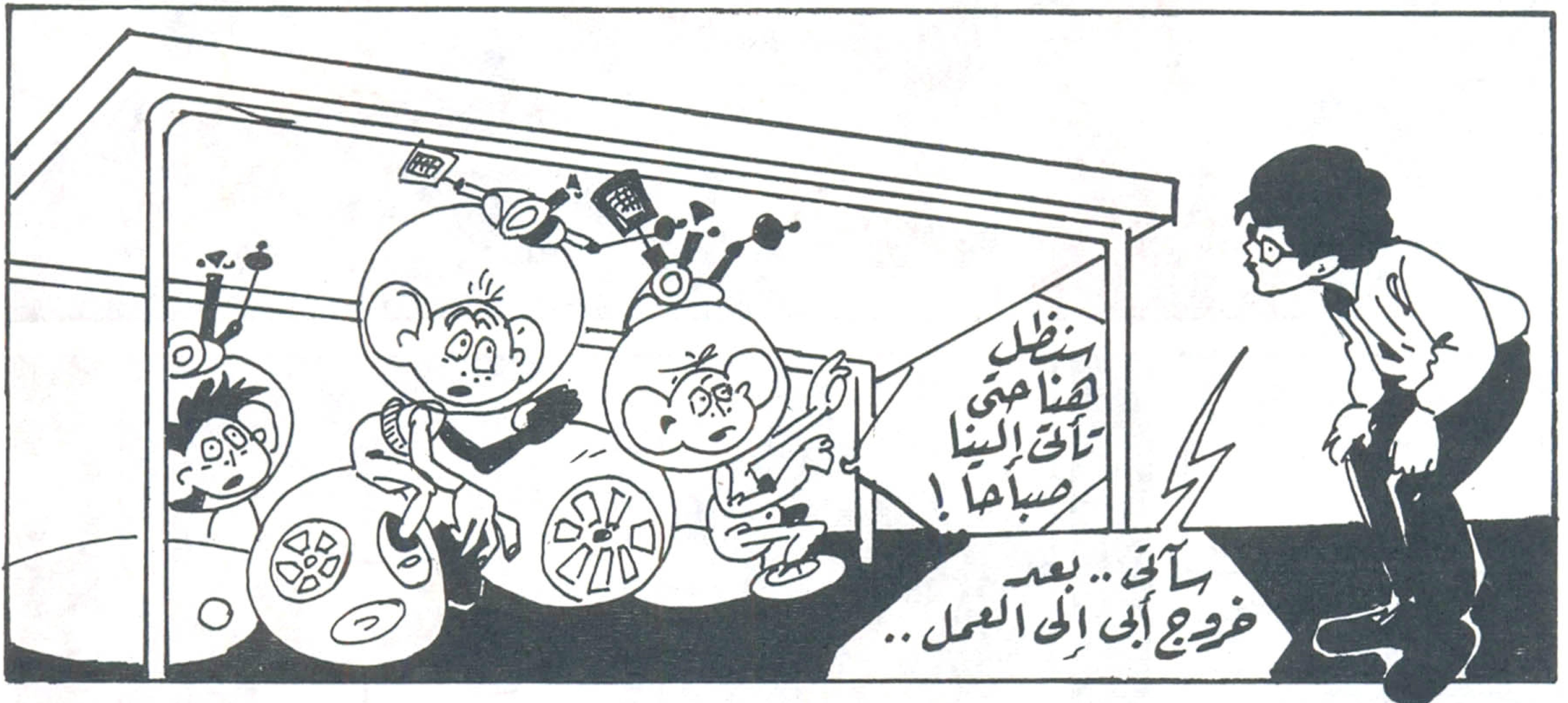
ضعنا في مكان أمين حتى الصباح.. ثم نفكر معك في طريقة للعودة !





حسنا.. هيا إلى المخزن.. إنني أضع فيه العابي القديمة.. وأصنع في ركن منه معملا صغيرا.. ولا يدخله غيري !


احترسوا، لا تصدروا صوتاً حتى لا يستيقظ أحد!
خطأ.. خطأ..!


سنظل هنا حتى تأتي إلينا صباحاً!
سآتي.. بعد خروج أبي إلى العمل..

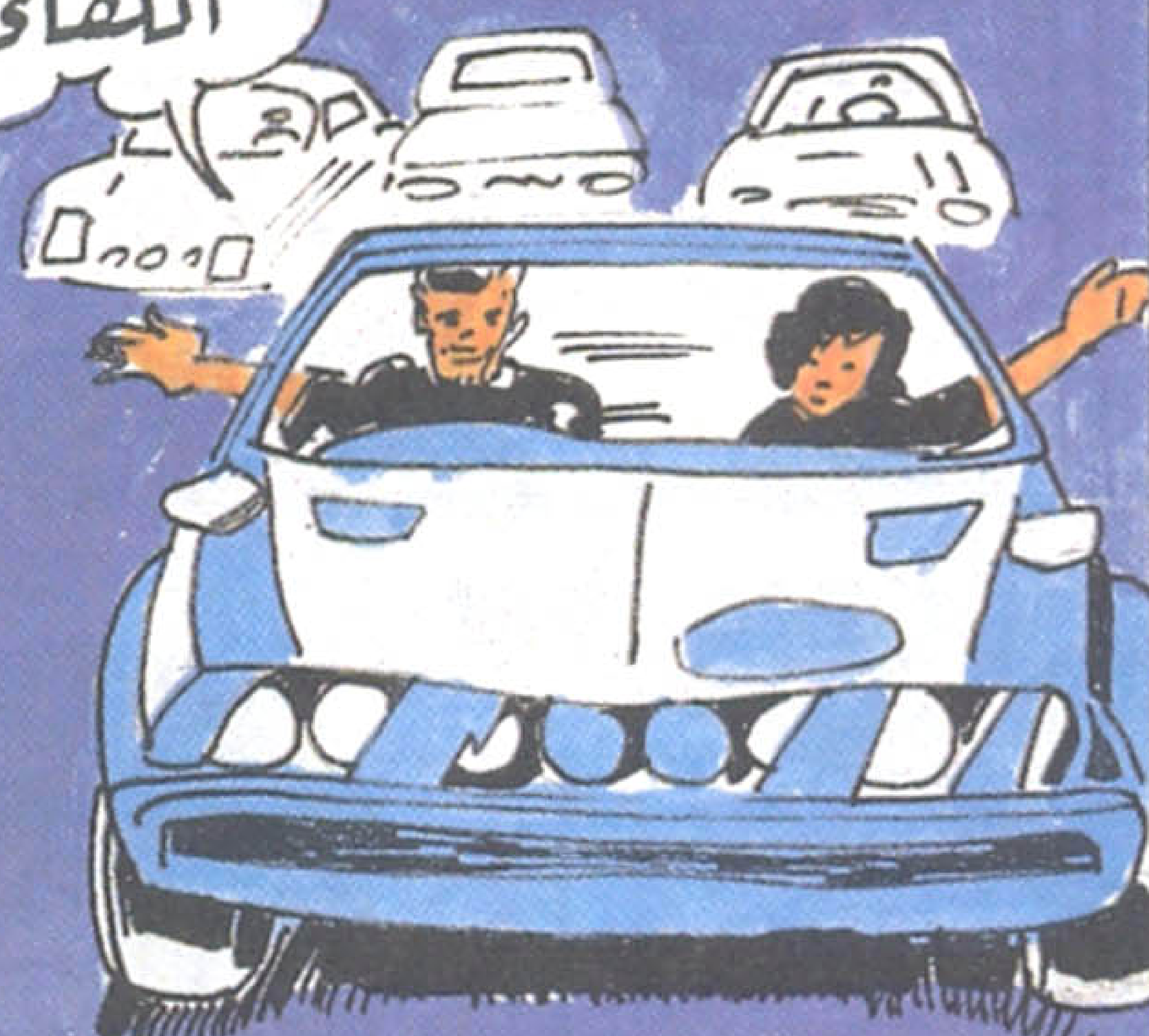

[وعاد "ميدو" إلى حجرته، واستغرق في النوم، ولكن بعد تفكير طويل..]

[وفى اليوم التالى التقى "ميدو" مع والديه على مائدة الإفطار ..]



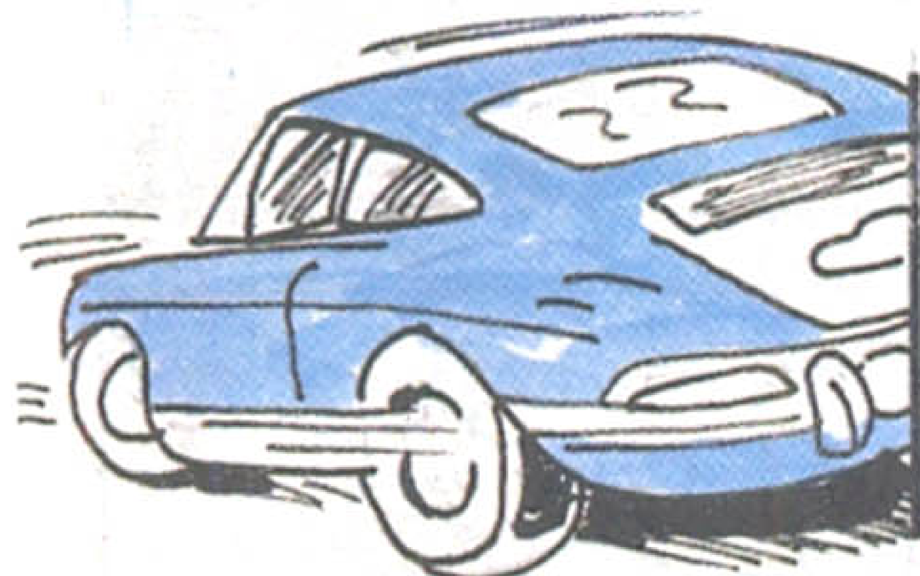


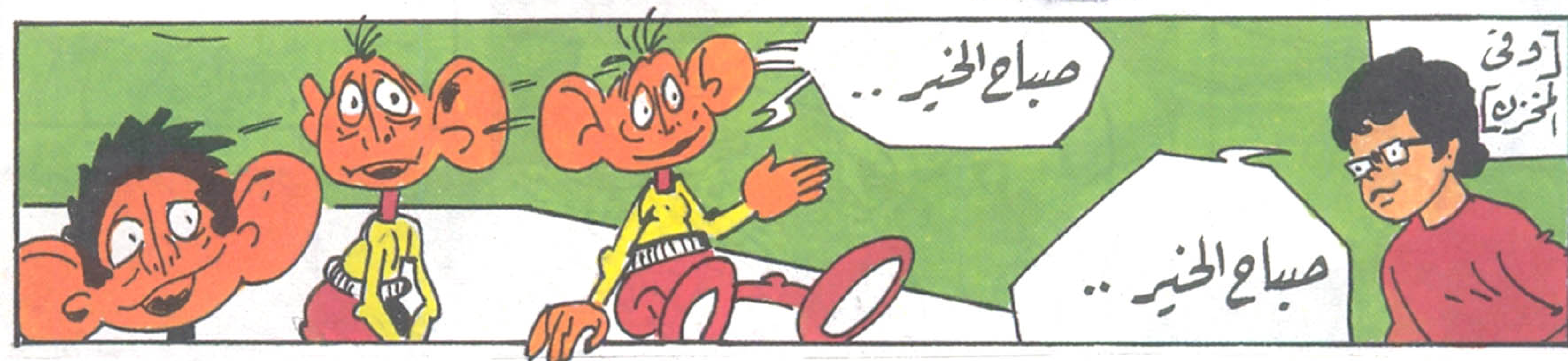






[وعندما غابت السيارة بعيدًا أسرع "ميدو" إلى المخزن ..]






أعتقد أنكم في حاجة إلى طعام الإفطار الآن..!


طبعًا لا .. إن معنا طعامنا .. وقد تناولنا الإفطار منذ قليل ..!
إن طعامنا مختلف عنكم .. فنحن نتناول الحبوب الصحية، التي تكفي حبة منها للشعور بالشبع ..


هذه الحبة الصفراء للإفطار، والحمراء للغداء، والزرقاء للعشاء .. !
لقد كنت في حيرة من أمري .. كيف أعد لكم الطعام .. ولكنكم أرحتموني من هذه المشكلة .. والآن ..
اسكت .. اصمت .. هل هذا هو إكرام الضيوف؟


الآن .. الآن يرحلون .. يرحلون يرحلون..

الحقيقة أننا كنا نود العودة فورًا .. ولكن بعد أن تعرفنا عليك .. وأصبحت صديقنا، فإننا نرغب في قضاء بعض الوقت معك .. !



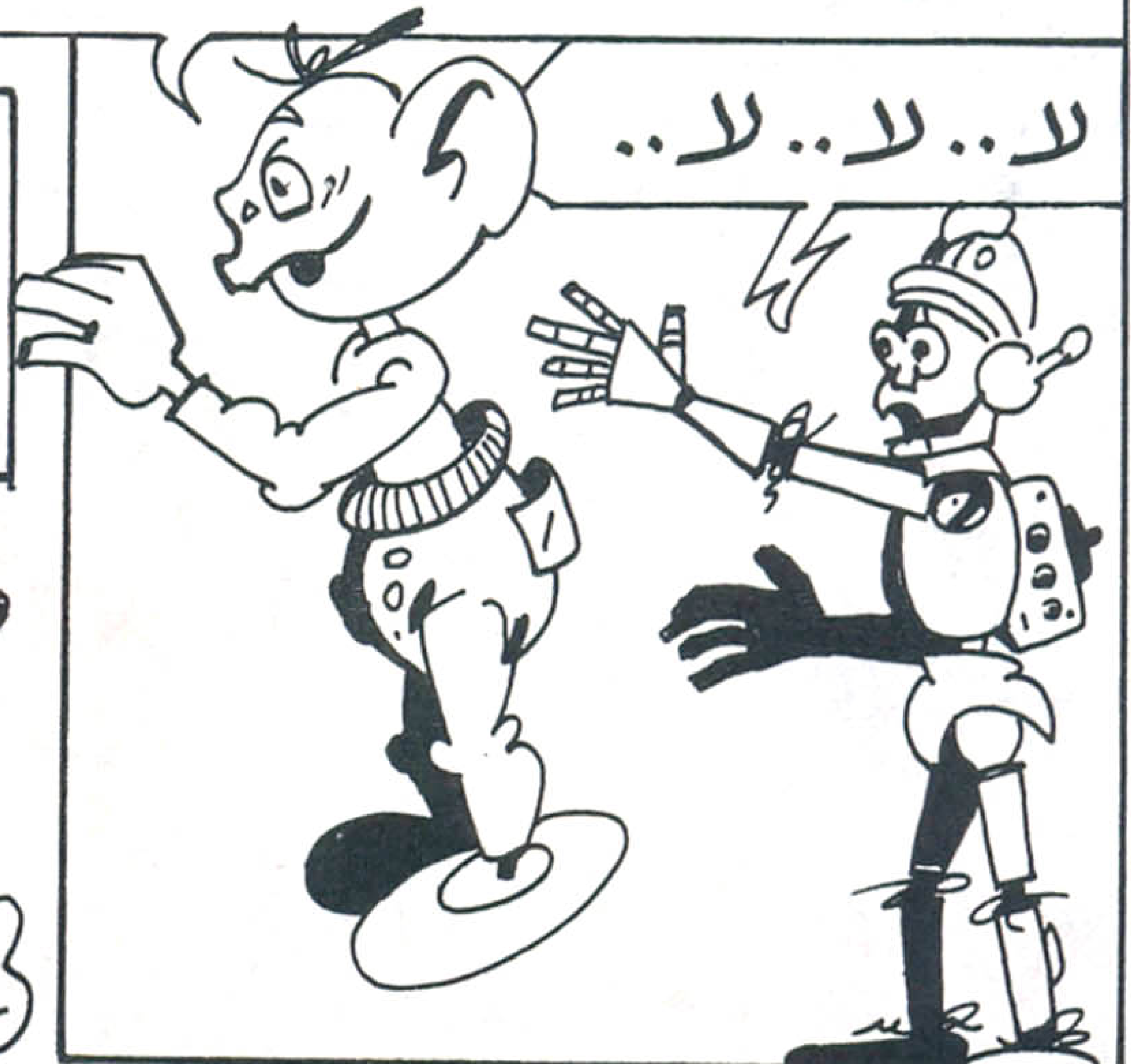


طبعًا لا .. إن الوقت عندكم مختلف عنا .. اليوم الكامل هنا، يساوي دقيقة فقط في كوكبنا، وهذا معناه أننا قد تأخرنا عن أهلنا دقيقة واحدة فقط .. !



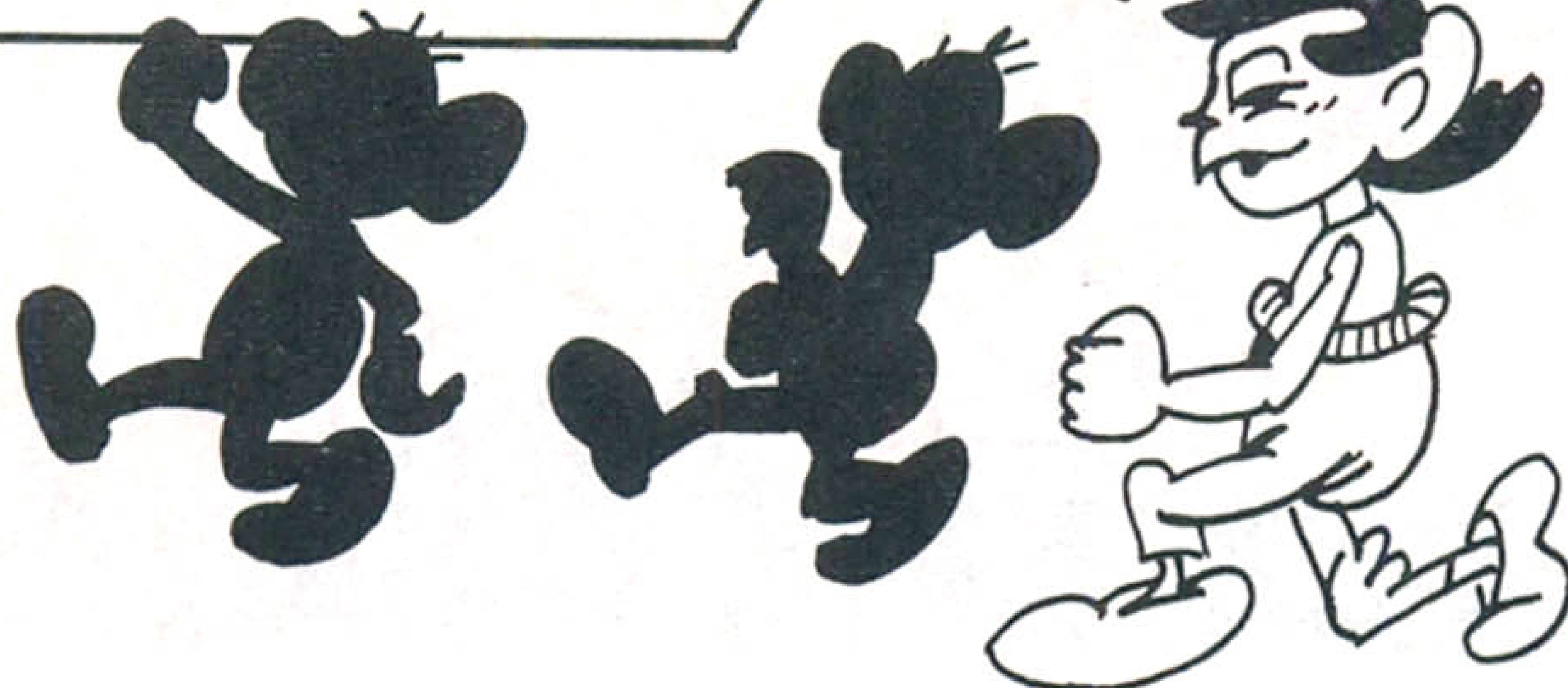
غريبة .. أمر غريب جدًا .. لماذا لا تحدثوني عن كوكبكم .. !

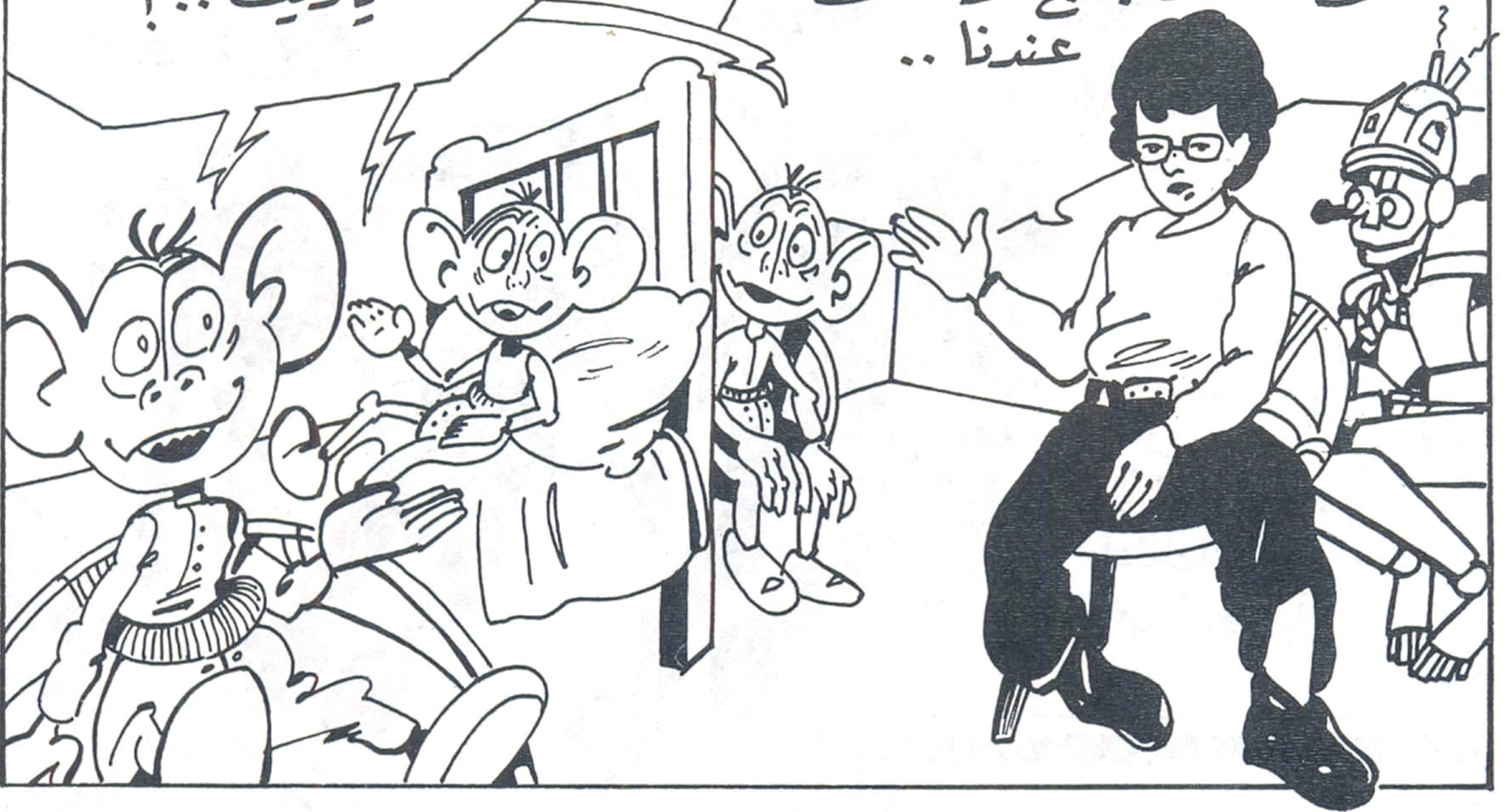
طبعًا، سنحدثك عن الكثير، وأنت أيضًا .. !

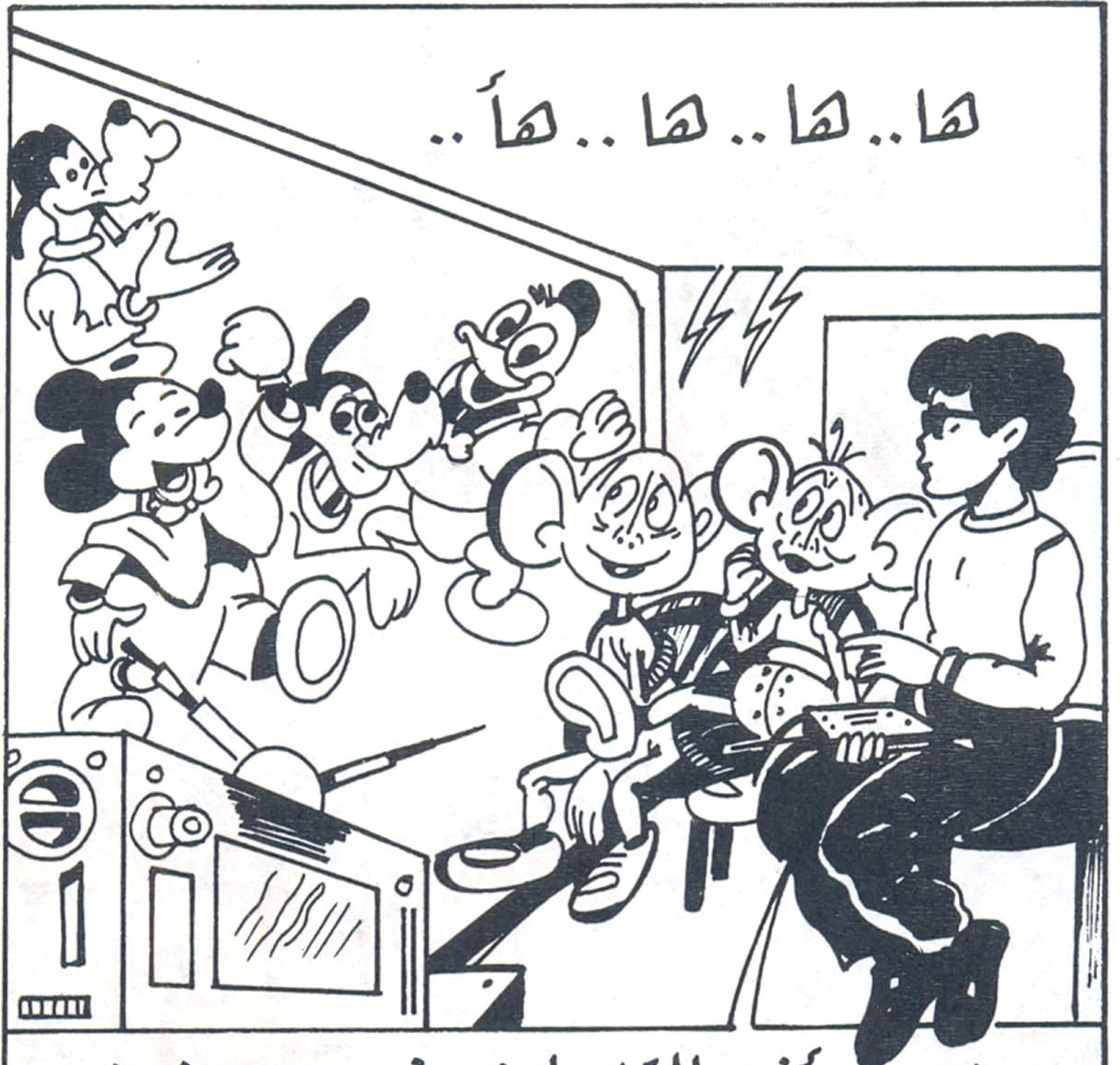


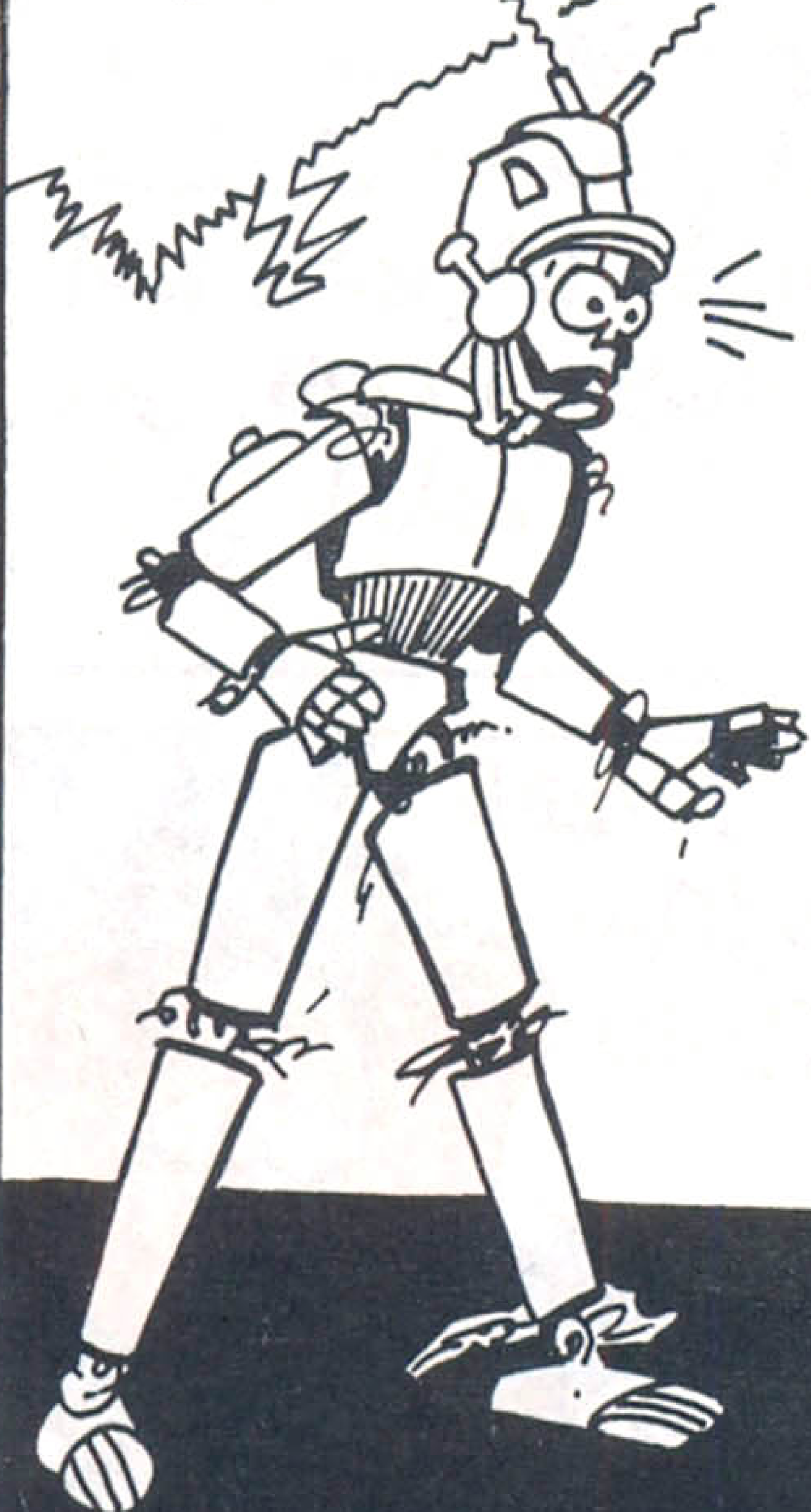


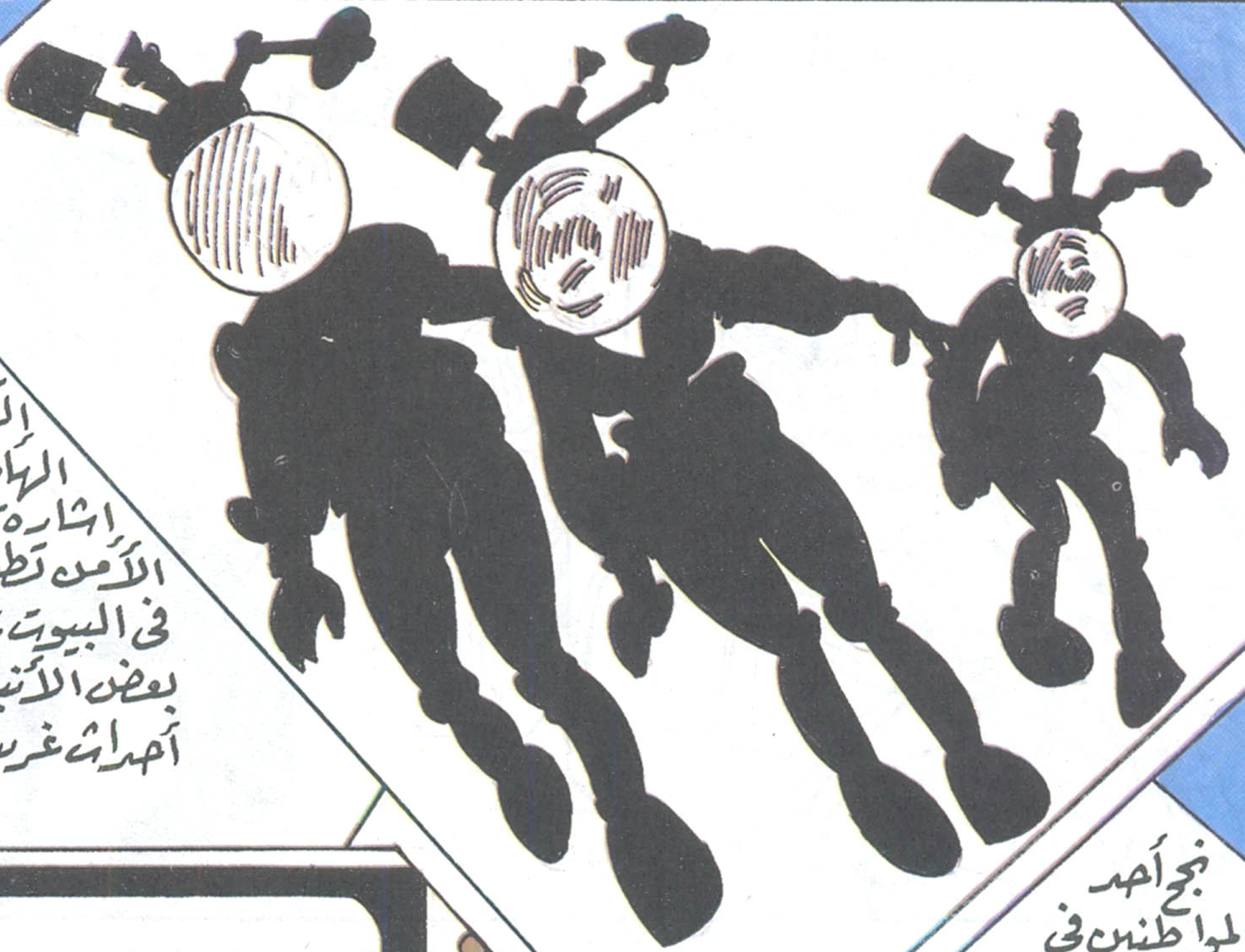
بما أن الأسبوع يساوي ٧ دقائق عندكم .. فلا مانع عندي .. !



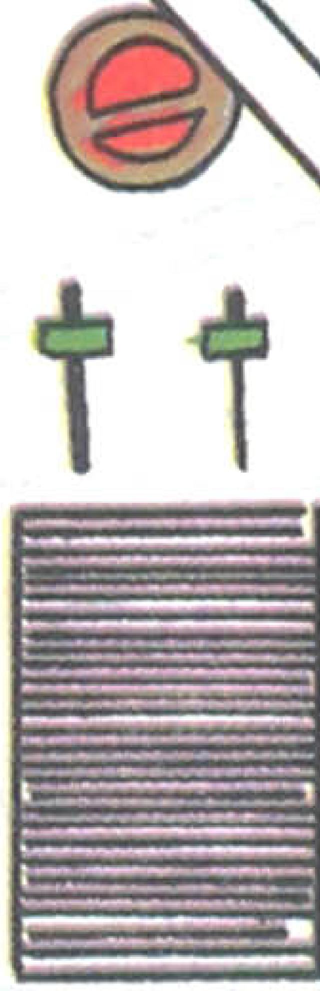

هل لديكم تليفزيون .. ما رأيكم
في مشاهدة برامج الأطفال
عندنا ..
هائل ..
ياريت .. !


ها .. ها .. ها .. هاً ..
إنه فيلم من أفلام القرن العشرين .. ويعرضونه
كجزء من تاريخ سينما الأطفال ..


أنظر ..
أنظر .. إنه
نبأ هام .. !


سيداتى وسادتى .. إليكم هذه الأخبار الهامة .. جاءتنا إشارة من أجهزة الأمن تطالبكم بالبقاء فى البيوت ، حيث تشير بعض الأنباء عن وقوع أحداث غريبة ..
نجح أحد المواطنين فى التقاط هذه الصورة لمخلوقات غير عادية .. يقال إنها تتجول فى المدينة ، خاصة مساء أمس .. وحتى الآن لم نعرف حقيقة هذه الشخصيات .. ولا أسباب ظهورها .. أو النتائج المترتبة على ذلك ، وسوف نذيع الأخبار أولاً بأول .. ؟






ما هذا .. من هؤلاء الناس ؟
أنتم .. أنتم .. أنتم ..


هل تعرفون هؤلاء الناس ؟ .. وهل أتوا من كوكبكم .. ؟
صدقنى إننا لا نعرف شيئًا عنهم .. إنهم غرباء عنا .. ولا أحد يعرف أننا أتينا إلى الأرض .. فقد وصلنا هنا بالصدفة !